

# صدور قانون المالية 2019 في الجريدة الرسمية

03



تقديرا و عرفانا لمصداقية  
دبلوماسيتها

الجزائرتولي  
رئاسة لجنة الوظيف  
العمومي الدولي

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الخميس 26 ربيع الثاني 1440 هـ الموافق لـ 03 جانفي 2019 م العدد: 17836 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

بحضور قائد الناحية  
العسكرية 5 ممثلا للفريق  
قائد صالح



تشيع جنازة اللواء  
بوهديل بمقبرة باتنة

24

ابتداء من فاتح  
جانفي الجاري  
اتصالات الجزائر  
تخفض تسعيرة تدفق  
2 ميغا إلى 1600 دج  
شهريا

04

عين تجارب النقل بالسكة الحديدية وورشة صيانة عربات الميترو بالعاصمة

## زعلان: محطة المسافرين الجديدة بمطار هواري بومدين ستسلم خلال أسابيع قليلة

توفير الخدمة لـ 60 مليون مسافر سنويا هدفنا

03



80 مليون حذاء في السوق الوطنية 90٪ منها مستوردة

## صناعة النسيج والجلود في حاجة إلى استراتيجية بديلة

05

الكاتب محمد غرناوط في حوار  
مع «الشعب»:

«قسنطينة ذاكرة  
مسرح» مؤلف يهدي  
للجمهور ولا يباع

13-12



ال الجولة 16 للرابطة الأولى  
موبيليس

«أبناء سوسطارة»  
في تنقل صعب  
إلى تاجنانت

19

بمناسبة صدور القانون 02/18 المتعلق بشبابيك ومنتوجات الصيرفة الإسلامية وعشية تنظيم مركز الدراسات واليقظة الإعلامية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال لملتقى دولي حول الصيرفة الإسلامية، يومي 07 و 08 جانفي 2019، تحت رعاية المجلس الإسلامي الأعلى، يستضيف «منتدى الشعب»، الأستاذ زهير مزيان رئيس المركز والملتقى والدكتور كمال رزيق أستاذ الصيرفة الإسلامية بجامعة البليدة (2) في ندوة نقاش، يوم السبت 05 جانفي 2019، على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة الشعب، 39 شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

دعوة

## نسيب في زيارة عمل إلى سطيف



يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب، يومي 6 و 7 جانفي، بزيارة عمل لمشاريع القطاع بولاية سطيف.

## خطاب يشرف على انطلاق الطبعة الأولى للحالة العامة للرياضة



يعطي وزير الشباب والرياضة محمد خطاب، اليوم، إشارة انطلاق الطبعة الأولى للحالة العامة للرياضة، وذلك بالجناح المركزي بصافكس الصنوبر البحري، على الساعة 13:30 زوالاً.

## اختتام أندلسيات براعم تيبازة

يختتم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، اليوم، أندلسيات براعم تيبازة بمشاركة أعرق مدارس الفن الأندلسي، وذلك بالمركب الثقافي عبد الوهاب سليم شتوة بتيبازة.

## انطلاق برنامج الإحتفاء برأس السنة الأمازيغية

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام في إطار البرنامج الخاص للإحتفاء برأس السنة الأمازيغية 2969 - 2019 معارض للصناعات الحرفية، الضنون التشكيلية وأمسيات شعرية بفضاء المركب الثقافي عبد الوهاب سليم شتوة بتيبازة، وذلك من 02 إلى 31 جانفي 2019.



## دعوة

بمناسبة صدور القانون 02/18 المتعلق بشبابيك ومنتوجات الصيرفة الإسلامية وعشية تنظيم مركز الدراسات واليقظة الإعلامية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال للملتقى دولي حول الصيرفة الإسلامية، يومي 07 و 08 جانفي 2019، تحت رعاية المجلس الإسلامي الأعلى، يستضيف «منتدى الشعب»، الأستاذ زهير مزيان رئيس المركز والملقى والدكتور كمال رزيق أستاذ الصيرفة الإسلامية بجامعة البليدة (2) في ندوة نقاش، يوم السبت 05 جانفي 2019، على الساعة 11:00 صباحاً، بمقر جريدة الشعب، 39 شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

## حجار في زيارة عمل إلى ولاية الجزائر



يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الجزائر، حيث سيعاين عدداً من الهياكل البيداغوجية التابعة للقطاع، ابتداء من الساعة 09:00 صباحاً، يكون الانطلاق من مقر الولاية، على الساعة 07:30 صباحاً.

## بوعزفي يختتم زيارته إلى الجلفة



يختتم وزير الزراعة والتنمية الريشية والصيد البحري عبد القادر بوعزفي، اليوم، زيارة العمل إلى ولاية الجلفة لعابنة المستثمرات الفلاحية ومستثمرات خاصة بتربية المواشي واللقاء مع فلاحين ومتعملي الصناعات الغذائية بالولاية.

## اللقاء الجماعي الموسع رقم 325 لتسجيل الشهادات الحية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي الموسع رقم 325 الذي خصص لموضوع دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في ثورة التحرير الوطني، وذلك على الساعة 10.00 صباحاً، بقسمة المجاهدين ببينام.

## بلاعيد يشرف على الندوة الوطنية للمرأة بجبهة المستقبل



تنظم جبهة المستقبل، من اليوم وإلى غاية 5 جانفي، الندوة الوطنية للمرأة تحت شعار «المرأة بين استمرارية النضال وتطلعات المستقبل» متبوعة بندوة صحفية لرئيسها عبد العزيز بلعيد، وذلك بقرية الفناين بزوالدة، ابتداء من الساعة 09:30 صباحاً.



## ميهوبي في زيارة عمل إلى برج بوعريريج

يقوم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية برج بوعريريج، يوم السبت 5 جانفي، حيث سيتفقد قرية القليعة ومسجد أولاد دوار المقترحين للتصنيف، بالإضافة إلى معاينة بعض المرافق التابعة لقطاع الثقافة وتحضير فعاليات المهوى الثقافي.

## البطولة الوطنية العسكرية للملاكمة

تنظم وزارة الدفاع الوطني بمقر قيادة الحرس الجمهوري بالليدو ببرج الكيطان من 07 إلى 13 جانفي البطولة الوطنية العسكرية للملاكمة، وذلك على الساعة 8.00 صباحاً.

## الملتقى الدولي الأول للاستثمار

تنظم المنظمة الوطنية للتنمية الاقتصادية، يومي 08 و 09 جانفي 2019، الملتقى الدولي الأول للاستثمار تحت شعار «من أجل الاستمرارية اكتشفوا الشركاء وفرص الاستثمار في الجزائر»، وذلك بفندق الأوراسي، ابتداء من الساعة 08:30 صباحاً.

## حزب العمال يعقد جمعية لولايات الوسط

يجتمع أعضاء اللجنة المركزية لحزب العمال لولايات الوسط، يوم السبت 05 جانفي 2019، لإعداد التقرير الإفتتاحي الذي ستقدمه لولاية حنون، الأمانة العامة للحزب ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، بالمقر الوطني لحزب العمال الكائن بـ 02 شارع بلخير بلقاسمي بلفور الحراش.

## حزب «تاج» يعقد الدورة العادية لمجلسه الوطني

ينظم تجمع أمل الجزائر «تاج» فعاليات افتتاح الدورة العادية الأولى للمجلس الوطني، وذلك يوم السبت 05 جانفي 2019، ابتداء من الساعة 09:30 صباحاً، بفندق أولمبيك تزروت بدالي إبراهيم.

## «المستجدات الراهنة في مواجهة القضايا الجيو استراتيجية» محور نقاش



ينظم المعهد العسكري لتوثيق والتقييم والاستشراف، يوم 8 جانفي الداخل، ملتقى دولياً حول «المستجدات الراهنة في مواجهة القضايا الجيو استراتيجية على مستوى إقليم البحر الأبيض المتوسط والساحل»، حيث يقدم البروفيسور والخبير الاقتصادي عبد الرحمان ميتول مداخلة.

## ندوة صحفية للتكوين والتشغيل

في إطار تنظيم طبعة 2019 للصالون الوطني للتكوين المتواصل والتشغيل، تعقد ندوة صحفية، يوم السبت 5 جانفي 2019، على الساعة 10:00 صباحاً، بقاعة المحاضرات بفندق الأبيار.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 021 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 021 73.71.28...  
021 73.76.78  
021 73.30.43  
الفاكس: 021 73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالهالا الاجتماعي: 00.000.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 021 60.69.55  
الفاكس: 021 60.70.35

التحرير  
التحرير: 021 60.67.83  
الفاكس: 021 60.67.93

الإدارة والمالية 021 60.70.40

## عاين تجارب النقل بالسكة الحديدية وورشة صيانة عربات الميترو بالعاصمة زعلان: محطة المسافرين الجديدة بمطار هواري بومدين ستسلم خلال أسابيع قليلة



وكالة الطيران المدني التي سيتم تزويدها بكفاءات وطنية تعمل على ضمان الرقابة وتسيير مجال الطيران المدني، موضحا أن الهيئة لن تعتمد على الخزينة العمومية بل ستساهم في جلب أموال من خلال أدوات التحليل والهبوط وهو ما يجعل الجزائر تتخرب في سياق توجيهات منظمة الدولية للطيران باستقلالية قرار وسيادته.

وعلى هامش زيارته لورشات صيانة عربات الميترو الجزائر على مستوى باش جراح وإعطائه إشارة انطلاق العربات الجديدة للميترو، قال زعلان إن العربات الجديدة سيصل عددها 12 عربة إلى غاية شهر جوان حيث تتضمن أنظمة جديدة مراقبة عن طريق الكاميرا ونظاما معلوماتيا لفائدة الركاب ونظام التدفئة، مؤكدا أنه مع فتح الخطوط نحو المطار وبراقى وباب الوادي سيبلغ عدد المسافرين على متنها 300 ألف يوميا.

وبحسب وزير الأشغال العمومية والنقل فإن تكوين الموارد البشرية في مجال الصيانة من شأنه أن يساهم في عدم اللجوء إلى الاستيراد وتقليص العملة الصعبة، مشيرا إلى أن 99 بالمائة من مسيري الميترو جزائريون. كما قام الوزير بوضع المصعد الهوائي باب الوادي- زغارة حيز الخدمة، مؤكدا أن ارتفاعه يفوق مستوى 2 كلم وهو سابع مصعد هوائي في العاصمة يتضمن 66 مقصورة تنقل 2400 مواطن في الساعة كاشفا عن استلام مصعد هوائي في كل من وهران، سكيكدة وتيزي وزو في 2019.

مدارس عليا ومخابر رائدة

## 52 مؤسسة جزائرية عضو بالوكالة الجامعية للفرنكوفونية

والمدرسة العليا بوزريعة، إضافة إلى مراكز بحث على غرار مركز تنمية الطاقات المتجددة ومركز تطوير التكنولوجيا المتقدمة.

الوكالة الجامعية للفرنكوفونية التي تعد 60 تمثيلية محلية في 40 بلدا تضم جامعات ومدارس كبرى وشبكات جامعية ومراكز بحث علمي تعتمد اللغة الفرنسية وهي واحدة من أهم جمعيات مؤسسات التعليم العالي والبحث في العالم.

وتسعى الوكالة الجامعية للفرنكوفونية إلى ترقية التضامن النشط بين مؤسساتها وأعضائها ومرافقتهم في رفع التحديات التي تواجههم، لا سيما منها نوعية التكوين والبحث والتسيير الجامعي والإدماج المهني وتشغيل حاملي الشهادات.

**كشف وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، عن دخول محطة السكة الحديدية لمطار هواري بومدين حيز الخدمة في الأسابيع القليلة القادمة مع تدشين المطار الجديد الذي انتهت به الأشغال بالكامل ولم يتبق إلا وضع اللمسات الأخيرة.**

### العاصمة: صونيا طبة

خلال زيارة تقديدية قام بها عبد الغني زعلان رفقة عبد القادر زوخ والي بالعاصمة، أوضح الوزير أنه في المرحلة الأولى ستكون رحلة القطار الذي يربط بين الجزائر الوسطى والمطار الدولي الجديد كل ساعة إلى غاية تقليص المدة إلى نصف ساعة للرحلة الواحدة، مشيرا إلى أن التجارب ستستمر يوميا إلى حين دخول القطار حيز الخدمة بصفة رسمية كاشفا عن هدف نقل 60 مليون مسافر سنويا عبر السكك الحديدية.

كما أكد زعلان أن الأشغال على مستوى خط الميترو الموصول بالمطار الدولي الجديد انطلقت، حيث تم إنجاز محطة الميترو لتفادي الحضر مجددا بالمطار كاشفا عن دخوله حيز الخدمة في أفق 2022.

واعتبر الوزير أن مشروع المطار الجديد إنجاز هام من شأنه أن يساهم في دعم الخزينة وجعل الجزائر وجهة بامتياز مضيفا أنه مطار عبور تصل طاقة استيعابه إلى 16 مليون مسافر سنويا.

وكشف زعلان عن مشروع إنشاء

مدارس عليا ومخابر رائدة

## 52 مؤسسة جزائرية عضو بالوكالة الجامعية للفرنكوفونية

يبلغ عدد المؤسسات الجامعية الجزائرية الأعضاء في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية 52 مؤسسة، حسيما علم أمس من مصلحتها المركزية بباريس.

وتضم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية الواقع مقرها بمونريال (كندا) حاليا 909 مؤسسة من 113 بلد بعد إدماج 42 عضوا جديدا.

تعتبر المدارس العليا ومراكز البحث الجزائرية كلها أعضاء بهذه الشبكة التي أسست منذ أكثر من 50 سنة.

ومن بين أعضائها كذلك جامعات الجزائر ووهران وقسنطينة وغيرها وكذا المدارس العليا كالمدرسة الوطنية العليا للزراعة، والمدرسة العليا المتعددة التقنيات والمدرسة المتعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمارة التي أسست منذ أكثر من 50 سنة.

## وقعه رئيس الجمهورية يوم 30 ديسمبر الماضي صدور قانون المالية 2019 في الجريدة الرسمية



صدر قانون المالية لسنة 2019 الذي وقعه، الخميس الضارط، رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في الجريدة الرسمية رقم 79 المؤرخة في 30 ديسمبر 2018.

للإشارة، يعتمد إطار الاقتصاد الكلي لسنة 2019 على سعر بترول 50 دولارا للبرميل ومعدل نمو قدره 2,6 بالمائة ومعدل تضخم 4,5 بالمائة.

على الصعيد الميزانياتي، يرتقب قانون المالية إيرادات قدرها 6.508 مليار دينار، بارتفاع طفيف مقارنة بإيرادات 2018، منها 2.714 مليار دينار جباية بترولية.

بخصوص نفقات الميزانية، سترتفع إلى 8.557 مليار دينار، بانخفاض طفيف مقارنة بـ 2018.

أما ميزانية التسيير فتقدر بـ 4.954 مليار دينار، في حين تقسم ميزانية التجهيز إلى 3.602 مليار دج من أرصدة الدفع و2.600 مليار دج من رخص البرامج الموجهة لمشاريع جديدة أو لإعادة تقييم المشاريع.

ويسجل رصيد الخزينة المتوقع للسنة القادمة عجزا يقارب 2.200 مليار دج.

### تقديرنا وعرافنا لمصادقية دبلوماسيتها

## الجزائر تتولى رئاسة لجنة التوظيف العمومي الدولي

سيما بالنظر إلى وظائف المسؤولية التي شغلها بصفته وزيرا مستشارا لدى البعثتين الدائمتين للجزائر بكل من جنيف ونيويورك، إضافة إلى مشواره على مستوى منظومة الأمم المتحدة سواء من حيث المقاعد أو ميدانيا.

وتعد رئاسة الجزائر الرمزية لهذا الجهاز الأممي تقديرا وعرافنا على أعلى مستوى لمجهوداتها على ضوء مصادقية مساهمتها الدبلوماسية في المنظومة متعددة الأطراف.

تعتبر لجنة التوظيف العمومي الدولي جهاز خبير تكلفهم الجمعية العامة للأمم المتحدة لضبط شروط خدمة الموظفين في المنظومة المشتركة للأمم المتحدة وترقية المعايير المرتفعة للتوظيف العمومي الدولي.

### الجزائر تتولى إطلاق قمر صناعي آخر

وتتوي الجزائر بعد مرور سنة عن إطلاق «ألكومسات-1»، إنجاز قمر صناعي آخر للاتصالات «ألكومسات-2» والذي سينجز هذه المرة من طرف كفاءات جزائرية على عكس القمر الأول الذي أشرف عليه مهندسون صينيون.

فقد صرح مؤخرا المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية عزالدين أوصديق، أن هذه الأخيرة تطمح إلى إنشاء ألكومسات-2 بأيادي مهندسين وباحثين جزائريين، مؤكدا أن إنجاز ألكومسات بعد «أمرا جيدا» من الناحية التقنية، مضيفا أن مؤسسته لن تنتظر خمس عشرة سنة (مدة اشتغال ألكومسات-1) للتفكير في إنشاء قمر صناعي جديد للاتصالات.

ولكن يرى أوصديق أنه يتعين على الجزائر أولا مواصلة برنامج استغلال ألكومسات-1 في مختلف الميادين، خاصة البث والهاتف ونقل المعلومات وتسيير الكوارث الكبرى والتغطية المباشرة للأحداث (الرياضية والثقافية)، بالإضافة إلى التعليم والتكوين والتطبيب والعمل عن بعد.

ويخصوص البرنامج الفضائي الوطني، فقد عبر ذات المسؤول عن رضاه عن النتائج المحققة منذ إنطلاقه عام 2006، كاشفا عن تضاعف عدد الأشخاص المكونين من قبل مؤسسته بست (06) مرات بحيث انتقل العدد من 100 باحث ومهندس إلى 600 (حاليا)، بالإضافة إلى إطلاق 5 أقمار صناعية أخرى خاصة بمراقبة الأرض خلال هذه المدة.

جاكنا على تعزيز مكتسبات مستخدمي التوظيف العمومي الدولي بشكل يسمح بالحفاظ على ديناميكية التناسق بين التطور المنصف لمخططات مشوارهم المهني وحتمية الفعالية والنجاح المنوطة بعمل منظمة الأمم المتحدة من أجل خدمة السلم والتنمية، حيث يتعلق الأمر بتحد كبير يعتمد الدبلوماسي الجزائري رفقه.

وأمام تحديات تراجع الموارد المالية التي تعرفها منظمة الأمم المتحدة، فالأمر يتعلق أيضا بالاستمرار في التجند من أجل ترقية سياسة تسيير أفضل للموارد البشرية بشكل يسمح بتشجيع بروز كفاءات عالية قادرة على أداء المهام المنتهقة لعمل منظومة الأمم المتحدة بفعالية.

ويتمتع الرئيس الجديد للجنة التوظيف العمومي الدولي بتحكم كبير لمنظومة الأمم المتحدة لا

تولت الجزائر أمس رسميا رئاسة لجنة التوظيف العمومي الدولي وهي مهمة تعتمد الجزائر تخصيصها لإعطاء دفع جديد لهذا الجهاز المستقل الذي أسسته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويرأس العربي جاكنا، دبلوماسي من جيل ما بعد الاستقلال، هذه اللجنة الهامة لعهدا تدوم أربع سنوات.

وتم انتخاب الدبلوماسي الجزائري شهر نوفمبر الماضي على رأس هذا الجهاز، الذي يعد فضاء لإجراء المشاورات المالية الأهمية، حيث يتم إعداد الاستراتيجية المتعلقة باستعمال الموارد البشرية للأمم المتحدة خدمة للسلم والتنمية.

وخلال عهده التي تمتد إلى غاية 2022، يعكف

### سينجز هذه المرة بكفاءات وطنية

## الجزائر تتطلع لإطلاق قمر صناعي آخر بعد التجربة الأولى

لقطاع السمي البصري قصد تلبية حاجيات المستمعين والمتفرجين من خلال كسب الرهانات التي فرضها التقدم التكنولوجي.

ويعتبر نجاح القمر الصناعي «ألكومسات-1» في البث الرسمي لخمس (05) قنوات تلفزيونية عالية الدقة تكريسا لمسار بدأ بالتوقيع على اتفاقية إطار بين مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني الجزائري والوكالة الفضائية الجزائرية يوم 21 مايو الأخير حول الاستغلال «الأمثل» لقدرات هذا القمر خاصة فيما يتعلق بالبث الإذاعي.

ويهدف هذا الإجراء إلى تحقيق ربحية من ألكومسات-1 مع استخدام كل إمكانياته الفضائية من أجل البث الإذاعي

من خلال استهداف القنوات الخاصة الجزائرية والأجنبية للتمكن من تقديم عرض محتوى.

نجاح مشروع التريب والصحة الإلكترونية

و بعد أيام فقط من نجاحها في بث أولى القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية، حققت الجزائر إنجازا تقنيا آخر تمثل في إطلاق مشروع الصحة والتربية الإلكترونيين بواسطة القمر الصناعي ألكومسات-1 الذي يتطلع كذلك إلى تلبية حاجيات قطاعات أخرى في مجال الاتصالات من خلال توفير مختلف الخدمات مثل الانترنت ذات التدفق العالي والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد وكذا نقل الندوات عبر الفيديو.

وبالفعل فقد تم إجراء ربط تجريبي عن طريق ألكومسات-1 بين مؤسسات تربية فيما بينها وكذا بين مؤسسات استشفائية يوم 15 نوفمبر 2018 بمدينة أدرار (1.430 كم جنوب غرب الجزائر).

ويهدف هاذين المشروعين إلى ربط كل مؤسسات قطاع التربية الوطنية بالإدارة المركزية والتلاميذ وأوليائهم بالإضافة إلى فاعلي قطاع التربية في كل التراب الوطني مع

سجلت الجزائر سنة 2018 تقدما معتبرا في مجال التحكم في الاتصالات الفضائية من خلال قيامها ببث ناجح لقنوات تلفزيونية وإذاعية عمومية عن طريق القمر الصناعي الجديد ألكومسات-1 وكذا نجاحها في إطلاق برنامجي التربية والصحة الإلكترونيين عبر نفس القمر الصناعي.

وبذلك يكون البرنامج الفضائي الوطني (2006-2020) قد قطع هذه السنة مرحلة

إضافية خاصة في مجال الاتصالات الفضائية من خلال بث تلك القنوات التلفزيونية والإذاعية وإطلاق مشروع التعليم الإلكتروني والطب الإلكتروني عبر ألكومسات-1

الذي تم إنطلاقه يوم 10 ديسمبر 2017. فبعد بضعة أشهر عن إنطلاقه، قام القمر

الصناعي «ألكومسات-1» بنجاح بالعديد من مهامه مثل بث خمس (05) قنوات عمومية (القنوات الأرضية الوطنية، كنال ألجيري، الجزائرية الثالثة والفناتين الوطنيتين 4 و5) بالإضافة إلى 57 قناة إذاعية لم تكن تبث من قبل إلا عن طريق أقمار صناعية أجنبية. وتعد هذه العملية سابقة بالنسبة للجزائر التي دشنت بذلك ولوجها إلى البث الفضائي للقنوات التلفزيونية والإذاعية.

علاوة على ذلك، شرعت مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني الجزائري في الفتح من نوفمبر المنصرم في البث الرسمي لبثتين تتكون الأولى من خمس (05) قنوات تلفزيونية عالية الدقة ابتداء من 720 بيكسل في حين تتكون الباقية الثانية من نفس القنوات لكن بمعايير الدقة العادية (480 بيكسل) بالإضافة إلى 57 خدمة إذاعية (قنوات جهوية ووطنية وموضوعاتية) وشريط أخبار وكالة الأنباء الجزائرية (وأج).

وتحققت هذه الطفرة بعد أيام فقط من الدعوة التي وجهها وزير الاتصال جمال كعوان

## أفاد به الحزب عبر موقعه الرسمي على الأنترنت جرباع رئيسا لكتلة «الأرندي» بمجلس الأمة

تم، أمس، تعيين علي جرباع رئيسا لكتلة حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» بمجلس الأمة، خلفا لعبد المجيد بوزريعة، حسب ما أفاد به الحزب على موقعه الرسمي على الأنترنت.

وأفاد الحزب أن «أحمد أويحيى، الأمين العام للحزب، قرر تعيين علي جرباع رئيسا للمجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي بمجلس الأمة خلفا لعبد المجيد بوزريعة».

ويأتي هذا التعيين غداة إعلان نتائج انتخابات التجديد النصفي لأعضاء المجلس والتي تحصل فيها التجمع الوطني الديمقراطي على 10 مقاعد من بين المقاعد 48 على مستوى الولايات التي جرى التناقص عليها.

وقد أفرزت النتائج المؤقتة المعلنة من طرف المجلس الدستوري حصول التجمع الوطني الديمقراطي على 10 مقاعد فيما تقرر إعادة تنظيم الاقتراع بخصوص مقعد ولاية تلمسان الذي كان من نصيب هذا الحزب قبل قرار المجلس الدستوري.

اعلنت اتصالات الجزائر، أمس، عن تخفيض في تسعيرة تدفق 2 ميغا إلى 1600 دج شهريا لفائدة المشتركين في عروض ADSL وذلك ابتداء من الفاتح من جانفي الجاري، حسب ما أفاد به بيان لذات المؤسسة وأوضح البيان أنه ستصبح تسعيرة تدفق 2 ميغا بـ 1600 دج/الشهر عوض 2100/الشهر وهذا اعتبارا من 01 جانفي 2019 مضييفا بأنه تأتي هذه العملية وفاء لوعود المؤسسة التي أطلقتها خلال الشهر

### يطبق ابتداء من فاتح جانفي الجاري

## اتصالات الجزائر تخفض تسعيرة تدفق 2 ميغا إلى 1600 دج شهريا

المصنم وتخص الزبائن الخواص «Iadoo ADSL» و «Iadoo Fibre» الحاليين المشتركين في عرض 2 ميغا. ودعا البيان المشتركين لمزيد من المعلومات زيارة الموقع الإلكتروني: www.algerietelecom.dz أو التواصل مع مستشاري الويب عبر الصفحة الرسمية لاتصالات الجزائر على الفيسبوك: www.facebook.com/algerietelecomgroupe/

انتخابات التجديد النصفي لأعضاء المجلس والتي تحصل فيها التجمع الوطني الديمقراطي على 10 مقاعد من بين المقاعد 48 على مستوى الولايات التي جرى التناقص عليها.

وقد أفرزت النتائج المؤقتة المعلنة من طرف المجلس الدستوري حصول التجمع الوطني الديمقراطي على 10 مقاعد فيما تقرر إعادة تنظيم الاقتراع بخصوص مقعد ولاية تلمسان الذي كان من نصيب هذا الحزب قبل قرار المجلس الدستوري.

## إنتاج 1,1 مليون طن سنويا لتلبية السوق الوطنية والتصدير مخطط استثماري يعزز مكانة مركب الحجار الصناعية

باستحداث أزيد من 1000 منصب لتشغيل على مستوى المفحة ومحطة توليد الكهرباء وعدة مشاريع لوجيستية وخدمية أخرى بمركب سيدار الحجار الذي يصفه عمال الحديد والصلب بالمؤسسة مواطنة بالنظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه في التكوين وتأهيل اليد العاملة بمنطقة عنابة.

فأكثر من 1200 شاب من بينهم 600 متمهن في الأنشطة الصناعية استفادوا إلى غاية نهاية أكتوبر 2018 من دورات تكوينية على مستوى ورشات المركب الذي يبقى الفضاء الأكثر استقطابا للشباب المتمهين على مستوى منطقة عنابة.

وتتجه جهود مركب سيدار الحجار نحو تحقيق هدف إنتاجي يقدر بـ 1,1 مليون طن سنويا من المنتجات الحديدية القابلة للتسويق (منتجات حديدية مسطحة وطويلة) تلبية احتياجات السوق الوطنية وتوجه للتصدير كما تمت الإشارة إليه.

وتم في هذا الإطار إدراج 100 مشروع استثماري للشطر الثاني لمخطط الاستثمار من بينها 28 مشروعا تم إطلاقه بتمويل إجمالي بقيمة 46 مليار دج من بينها 20 مليار دج تمثل تمويلا إضافيا استفاد منه المركب لتمويل مشاريع إستراتيجية ومهيكله بالنسبة لصناعة الحديد والصلب أدرجت في إطار الشطر الثاني على غرار تأهيل وإعادة بعث النشاط بالمفحة وتأهيل و تحديث المفولنتين.

و إلى جانب ترقية مردود المركب وتحقيق نجاعته الاقتصادية تهدف المشاريع الاستثمارية للشطر الثاني من مخطط الاستثمار إلى دعم منتجات فروع حديد الزهر وتغطية احتياجات السوق الوطنية من المنتجات الحديدية خاصة قطاعات المحروقات وصناعة التجهيزات الكهرومنازلية وصناعة المركبات وتحسين نوعية المنتج وتمكينه من التنافسية.

وإضافة إلى إعادة بناء المفحة وتحديث محطة الأكسجين وتأهيل المفولنتين ووحدات درفلة المنتجات المسطحة تتضمن مشاريع الاستثمار المدرجة للشطر الثاني والتي حددت آجال إنجازها بأربع سنوات تأهيل وسائل النقل واقتناء عتاد الشحن والنقل وإنجاز مشاريع مهيكله لتحقيق استقلالية المركب فيما يخص التزويد بالمياه وتوليد الطاقة الكهربائية.

وسجل مركب سيدار الحجار لسنة 2018 إبرام عقود لتصدير منتجات حديدية باتجاه دول مغربية وأخرى إفريقية وأوروبية بقيمة إجمالية تقدر بـ 79 مليون دولار من بينها ما قيمته 50 مليون دولار من المواد المصدرة تم تنفيذها إلى غاية نهاية أكتوبر 2018.

ويشغل مركب سيدار الحجار 4600 عامل ويتوقع في نهاية سنة 2018 تحقيق إنتاج سنوي يفوق 700 ألف طن من المنتجات الحديدية القابلة للتسويق.

خاض مركب سيدار الحجار للحديد والصلب بعناية، خلال سنة 2018، معركة التأهيل ورد الاعتبار للقاعدة الرمزية لصناعة الحديد والصلب بالجزائر وذلك بالاعتماد على إطارات محلية من مهندسين وتقنيين ومسيرين من ذوي الخبرة المكتسبة بالمركب والقدر على التسيير بنظرة استشرافية تحركها إرادة كبيرة لكسب الرهان.

وبالموازاة مع تنفيذ المشاريع المتبقية من الشطر الأول لمخطط الاستثمار وإطلاق الشطر الثاني منه شهر مارس الماضي وذلك بغلاف مالي بقيمة 46 مليار دج، تعززت الموارد البشرية لمركب سيدار الحجار بتأطير نوعي يمثله إطارات سابقون من ذوي الخبرة والتأهيل المكتسبين بمصنع الحجار للإشراف ومتابعة تنفيذ هذه المشاريع، وفق الرئيس المدير العام للمركب، شمس الدين معطاء الله.

وأعطيت في هذا الإطار الأولوية للجوانب التقنية المرتبطة بتنفيذ المشاريع المدرجة ضمن مخطط الاستثمار وذلك من خلال تعزيزها بخبرة 326 إطار سابق من أصحاب الكفاءة المكتسبة بمصنع الحجار من بينهم 276 إطار أسندت لهم مهام الإشراف والتسيير وإدارة المشاريع «كوتشينغ» بالإضافة إلى 15 إطارا آخر لتعزز الموارد البشرية التي تقود الجوانب المرتبطة بالتسيير والمناجمت بالمركب.

لأن نجاح مخطط الاستثمار والتأهيل وتحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية يتطلب كفاءات بإرادة عالية لرفع التحدي، كما أوضح السيد معطاء الله، الذي أكد على ثقته الكبيرة في الكفاءات الجزائرية التي أثبتت من خلال الحفاظ على نوعية وسمعة منتجات المركب في الأسواق الخارجية للحديد والصلب.

## 326 إطار ذوي خبرة عالية لرفع تحدي المنافسة المفتوحة

10 مخالفات تخص الاعتداء على الملكية الغابية

من جهة أخرى تم تحرير 10 مخالفات تتعلق بالاعتداء على الثروة الغابية والحيوانية كالقطع العشوائي للأشجار والصيد الجائر للحيوانات بولاية الجزائر خلال سنة 2018، حسبما أعلنت عنه مصلحة الحيوانات والنباتات بمديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر.

وأوضح رئيس المصلحة كمال لعراس كمال ل، «واج» أن الاعتداءات على الثروة الغابية تتعلق خاصة بالقطع العشوائي للأشجار لاستعمالها كحطب والصيد الجائر للحيوانات المحمية وكذا البناء الفوضوي داخل الموقع الغابي في إطار تطبيق قانون 12/84 الخاص بحماية الثروة الغابية والحيوانية وضمن مهام شرطة الغابات.

وذكر المتحدث من مصالح الغابات لولاية الجزائر أنه تم إنجاز ملفات قضائية خاصة بكل الحالات التي تمت معابقتها وتحويل المعتدين إلى الجهات القضائية المختصة منها ثمانية 08 مخالفات تخص قطع الأشجار وتعمرية الغطاء النباتي وحياسة حيوانات نادرة محمية بدون رخصة (الفنك والبيغاء الغابوني) ومحاولة تهريبها خارج الوطن.

## 15 مخبر النوعية يسهر على شروط مطابقة المعايير

فأكثر من 15 مخبرا للنوعية تسهر بسواعد وخبرات محلية على الحفاظ على نوعية حديد الخرسانة لمركب سيدار الحجار وذلك من خلال اعتماد شروط المطابقة لمعايير النوعية عبر مختلف مراحل الإنتاج، بحسب المسؤول الأول عن المركب الذي أضاف أن المنتجات الحديدية لمصنع الحجار تتجه نحو تلبية احتياجات عدة فروع صناعية جديدة كبناء السفن والصناعات الميكانيكية والتجهيزات المنزلية إلى جانب المحروقات والبناء والصناعات الحديدية.

ويتجسد مشاريع الشطر الثاني من مخطط الاستثمار الذي خصص له غلاف مالي بقيمة 46 مليار دج سيتم في أفاق 2019 2020 فتح فرص للتشغيل وامتصاص اليد العاملة المؤهلة

## يتكفل بـ 9.6 ملايين تلميذ عبر 27 ألف مؤسسة تعليمية قطاع التربية الوطنية مدعو إلى ترشيد النفقات العمومية

### ندوات جهوية لتقييم نتائج الثلاثي الأول وعلاج الاختلالات



دعا الأمين العام لوزارة التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أمس، بتيسيسات، إلى «ضرورة ترشيد النفقات العمومية في قطاع التربية». وأوضح بلعابد في كلمة له خلال إشرافه على انطلاق أشغال الندوة الجهوية للتقييم للدخول المدرسي المقبل 2019-2020 أن تعليمات وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت تقضي بضرورة ترشيد النفقات العمومية بالقطاع.

وذكر ذات المسؤول أن قطاع التربية يتكفل حاليا بتدريس أكثر من 9.6 ملايين تلميذ في مختلف الأطوار التعليمية وذلك عبر أزيد من 27 ألف مؤسسة تربوية بالوطن يشرف على تأطيرهم ما يقارب 750 ألف موظف.

كما أبرز أن هذه الندوة الجهوية لولايات الغرب الجزائري تأتي تحضيرا للدخول المدرسي المقبل حيث ستناقش كل القضايا والمواضيع ذات الصلة، مؤكدا أن «الدخول المدرسي يتطلب تكثيف كل الجهود والوسائل بمعية مختلف هيئات الدولة».

وتعد هذه الندوة الثالثة بعد الندوتين الجهويتين لولايات الشرق (سطيغ) والوسط (الجزائر العاصمة) اللتين انتظمتا مؤخرا كما أشير إليه.

وذكر نفس المسؤول أن «هذه الندوات الجهوية ستتوج بتنظيم الندوة الوطنية

للتحضير للدخول المدرسي المقبل يوم الخامس جانفي الجاري وذلك بإشراف من وزيرة التربية الوطنية، حيث ستتناول مواضيع تتعلق بتقييم نتائج الثلاثي الأول من السنة الدراسية الحالية وكذا الحديث عن الامتحانات المهنية والدراسية المقبلة».

وأشار إلى «أن وزيرة التربية الوطنية ارتأت تنظيم هذه الندوة الجهوية بولاية تيسمسيلت لما لمست من مجهودات مبدولة من قبل السلطات الولائية وكذا مديرية القطاع الرامية لتحضير دخول مدرسي مقبل في ظروف جيدة مضييفا بأن «هذه الندوة ستخرج

بنتائج سترفع لوزارة القطاع».

وتتضمن هذه الندوة الجهوية المنظمة طيلة ثلاثة أيام بمبادرة من وزارة القطاع أربع ورشات عمل ستناقش مواضيع تتمثل في «الندوة الجهوية» و«البرمجة والمتابعة والمستخدمين» و«التعليم الثانوي» و«التعليم الأساسي».

ويحضر هذه الندوة مدير وروؤساء مصالح التنظيم التربوي والمستخدمين والبرمجة والمتابعة التابعون لمديريات التربية عبر 15 ولاية من غرب البلاد.

## تجسيدها لمخطط التهيئة وتنويع مرافق الترفيه والتسلية 3 ملايين زائر توافدوا على مختلف غابات الجزائر العاصمة



هكتارات، فيما تتفاوت مساحة الغابات الكبرى بالعاصمة إلى ما بين 300 و 600 هكتار على غرار غابات «مقطع خيرة» و« بوشاوي» و« بوزريعة» و« بن عكنون» و«باينام» و« جوان».

وكذا الإنارة العمومية وعدد هام منها متواجد عبر النسيج العمراني للعاصمة على غرار غابة باينام وبوشاوي وبني مراد برج الكيفان وغابة 5 جويلية بين عكنون وموقعي غابة المرأة المتوحشة بالمدنية وغابة الخروب (دالي إبراهيم) وغيرها من الفضاءات الغابية التي تم إفتتاحها ووضعها في خدمة المواطن. وشهدت هذه الفضاءات الغابية القضاء خلال 2018 ارتفاعا تدريجيا في عدد الزوار حيث تصل الذروة خلال فترة نهاية الأسبوع وخلال فترة العطل (الشتوية - الربيعية) والاعياد بمعدل يتراوح ما بين 2000 و 3000 زائر خلال نهاية الأسبوع ومقابل تسجيل في فترة موسم الإصطيف تدفق قرابة 200.00 ألف مواطن أسبوعيا يضيف المصدر وذلك بحثا عن الهدوء والأجواء المنعشة.

وذكر المحافظ الولائي لقطاع الغابات بالناتج الإيجابية لتطبيق البرنامج التحسيسية « محيطي أخضر » وهو في طبيعته الثالثة وقد اختير له هذه السنة شعار « فكر أخضر» موجه لفائدة تلاميذ المدارس ومختلف شرائح المجتمع . وشارك في عملية التحسيس أيضا مختلف الفاعلين والجمعيات التي تعنى بحماية البيئة وذلك بغية ترسيخ الثقافة البيئية لديهم عن طريق برنامج توعوي سيمتد إلى غاية 21 مارس المقبل. مع الإشارة تم السنة المنصرمة تسجيل تراجع كبير في عدد الحرائق أزيد من (4 هكتار) وغرس ما يقارب 70 ألف شجيرة .

وتتوفر ولاية الجزائر على ثروة غابية تفوق مساحتها 5.000 هكتار موزعة عبر 113 موقع غابي عدد هام منها موجود عبر النسيج العمراني ويشمل مساحات تتراوح بين 1 إلى 8

عرفت مختلف مواقع الغابات الحضرية وشبه الحضرية لولاية الجزائر ارتفاعا «لمحوظا» في عدد الوافدين حيث بلغ قرابة ثلاثة ملايين زائر خلال سنة 2018 مقابل 2,5 مليون زائر سنة 2017 حسبما علم أمس لدى مدير الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر عبد التور بعزيز .

وأوضح بعزيز لواج أن ارتفاع العدد إلى قرابة 3 ملايين زائر خلال سنة 2018 توافدوا بصورة مستمرة على أزيد 100 موقع غابي ومختلف الفضاءات الغابية الكبرى بالجزائر العاصمة راجع إلى خاصة تهيئة وإعادة تسييج وتأمين هذه الغابات الحضرية وشبه الحضرية في إطار برنامج تزيين العاصمة و تنويع مرافق الترفيه بها، وكذا توفير مختلف المرافق الضرورية لراحة المواطن على غرار تخصيص فضاءات للعب والتسلية وممارسة الرياضة وورشات تحسيسية ضمن برنامج « محيطي أخضر3 » .

وأضاف نفس المسؤول أن هذه الفضاءات الغابية توفر مختلف الخدمات كمحلات بيع الأكل السريع والمشروبات وحضائر السيارات ما جعل من هذه الفضاءات الطبيعية وجهة مفضلة للترفيه والاسترخاء لقاطني العاصمة ولزوارها لاسيما في مواسم العطل والأعياد.

وأشار بعزيز إلى أن هؤلاء الزوار تم تسجيل توافدهم على الخصوص على مستوى أكثر من 40 غابة حضرية وشبه حضرية تم تهيئتها وتجهيزها بمختلف التجهيزات والألعاب ودورات المياه والأشكاش

80 مليون حذاء في السوق الوطنية منها 90% مستوردة

## صناعة الأحذية في الجزائر لم تكسب رهان المنافسة

■ ترقية صناعة النسيج والجلود في حاجة إلى استراتيجية بديلة  
■ صالون دولي من 21 إلى 23 جانفي للنهوض بالقطاع



مضيفا أن صناعة النسيج التي تعني الملابس والجلود بحاجة إلى التسويق وإجراءات أخرى لجعله ينافس المنتج المستورد.

ويحسب بولنوار فإن إكسبورتات القطاع الكبيرة بحاجة إلى اهتمام من طرف السلطات العمومية وكذا المستهلك الجزائري الذي لا زال منبهرا بالمنتج المستورد ولم يتحرر ذهنيا من هذا السلوك، داعيا إلى إبراز محاسن الإنتاج الوطني عن طريق التسويق الجيد المبني على إستراتيجيات عالمية لجذب المستهلكين، مشيرا إلى وحفظ عظمة مؤسسات وطنية تخطي لإهتمام أجنبي لكن فسد نفس الوقت تعاني من إشكاليات التصدير.

وللتعريف بالمنتج الوطني في مجال النسيج والجلود وقعت جمعية التجار والحرفيين امس إتفاقية تعاون مع مؤسسة خاصة لتنظيم المعرض بهدف التسويق ومنح التجار والمنتجين المحليين فرصة البيع وتبادل الخبرات والتجارب في واحد من القطاعات التي احتلت فيها الجزائر مراتب متقدمة خلال سنوات خلت حسب بولنوار الذي رافع لضرورة تثمين هذا المجال في إطار الإستراتيجية الوطنية خارج قطاع المحروقات.

من جهته، ذكر الأمين الولائي لفيدرالية عمال النسيج وصناعة الجلود الخبير عمار طاقجوت أن صناعة الملابس من أهم عوامل

رافع مختصون وخبراء في مجال تجارة وتسويق منتجات الجلود والنسيج، وتضرورة النهوض بهذا القطاع الصناعي الهام نظرا للإمكانيات التي تتوفر عليها، ما يمكنه من كسب رهان التنوع الاقتصادي والتقليل من المنتج المستورد.

### جلال بوطي

أكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج الطاهر بولنوار أن أكثر من 90% من أحذية الجزائريين مستوردة، وهو يعيق المسعى الوطني في التقليل من فاتورة الاستيراد بعد التوجه إلى دعم المستثمرين المحليين خارج قطاع المحروقات وفي إطار تعزيز الاقتصاد الوطني بمنتجات محلية للقضاء على التبعية، إضافة إلى جعل علامة «صنع في الجزائر» تفرز نفسها في السوق الوطنية وتكون الأولى بالتفضيل لدى المستهلك.

لكن في هذا الاتجاه يرى بولنوار خلال الندوة الصحفية أن المؤشرات الحالية لا تبعث على الأرياح في ظل استمرار هيمنة المنتج المستورد على السوق الوطنية رغم إجراءات الحكومة للحد من الاستيراد ووضع قائمة طويلة من الممنوعات لحماية الإنتاج الوطني،

إعادة إسكان 8532 عائلة وبرمجة 1550 لترحيل قريبا

## بومرداس تتجدد للقضاء على الشاليهات نهائيا في 2019

سيقتل عدد الشاليهات إلى حدود 4500 شالي، في انتظار إعادة إسكان باقي العائلات المتواجدة ببلديات قورصو، زموري، عمال، بني عمران، سوق الحد، سيدي داود وغيرها بعد الانتهاء من إنجاز المشاريع المسجلة.

بالمقابل لم تهدأ خواطر القاطنين بهذه الأحياء والتحرك في كل الاتجاهات بعدما أنهت مدة حياة بيوتهم الجاهزة وفقدت كل معاني العيش الكريم والمتطلبات الاجتماعية الأساسية بسبب الإهتراف وغياب التهيئة وانتشار أمراض حساسية خاصة بين الأطفال وكبار السن نتيجة الرطوبة ونفاذ مياه الأمطار من الأسقف وغيرها من الأخطار الأخرى والصعوبات التي تحرك في كل مرة سكان الشاليهات للمطالبة بتعجيل عملية إعادة الإسكان كان آخرها الوقفة الاحتجاجية التي نظمها سكان حي 53 شالي ببلدية عمال الأسبوع الماضي أمام مقر الولاية وقبلها سكان بلدية بني عمران وسوق الحد، وكذا سكان عدد من أحياء الشاليهات ببلدية قورصو التي تحصي لوحدها 1100 شاليه حسب ما كشف عنه سابقا رئيس البلدية مقابل 400 وحدة سكنية اجتماعية مخصصة لهذه العائلات.

## 2019.. سنة للحسم وتسليم أغلب المشاريع

شهدت ولاية بومرداس خلال سنة 2018 انطلاق عدة مشاريع بعضها كانت مسجلة وأخرى متوقفة بمجموع 5 آلاف وحدة عمومية إيجارية من أصل 9 آلاف وحدة استفادت منها الولاية في السنوات الماضية، حيث تم الانطلاق في إنجاز 2500 وحدة سكنية اجتماعية شهر أكتوبر الماضي، في انتظار الشروع في إنجاز الشطر الثاني من

تتجه ولاية بومرداس نحو القضاء النهائي على ملف الشاليهات سنة 2019 بعد أزيد من 15 سنة من تنصيب هذه البيوت الجاهزة لإيواء منكوبي زلزال 2003 ثم تحولت إلى مواقع اجتماعية أشققت كاهل السلطات المحلية واستهلكت جل البرامج السكنية العادية، حيث تم لحد الساعة حسب مصادر مديرية السكن القضاء على موزعة عبر 95 موقعا بالموازاة مع استرجاع عشرات الهكتارات من العقار لإنجاز مشاريع ومرافق عمومية..

### بومرداس: ز/ كمال

عرفت محطة سنة 2018 بولاية بومرداس حركية كبيرة في مجال السكن وإعادة الإسكان التي تواصل منذ انطلاقتها شهر ديسمبر من سنة 2016، حيث قاربت عمليات الترحيل 30 عملية أغلبها خصصت للقضاء على الشاليهات والسكنات الهشة وجزء آخر للحالات الاجتماعية من أجل تدارك العجز المسجل في الميدان بسبب هذه المواقع التي أحدثت خلخلة كبيرة في طبيعة المشاريع التي استفادت منها البلدية خاصة بعد تحول هذا الملف إلى ورقة ضغط رابحة وتلاعبت من أجل الاستفادة من سكن اجتماعي على حساب المحتاجين فعلا.

وفي آخر الإحصائيات المقدمة من طرف مدير السكن نبيل يحيوي، فقد تم لحد الآن إعادة إسكان 8532 عائلة قاطنة بالسكنات الجاهزة مع برمجة ترحيل 1550 عائلة نهاية شهر جانفي سنة 2019 منها 1000 عائلة ببودواو 550 عائلة بلدية لاس بعد تأجيل العملية أكثر من مرة نتيجة تأخر إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لهذه السكنات، وبالتالي

## مجاهدون ورفقاء الدرب في الذكرى 38 لوفاته: بوالصوف أسس سلاح الإشارة في الثورة التحريرية

كون 8 آلاف إطار في جهاز الاتصالات اللاسلكية



وتوزعها على جميع الولايات مصحوب بـ 3 أشخاص من بينهم مصلح ليم فيما بعد بخلق مراكز التكوين.

وأضاف المجاهد أن أول قاعدة للتكوين كانت تحوي 4 أفواج أي 65 متريضا على مدار 3 أشهر حيث تم توزيعهم على جميع الولايات وتحت إشراف ثليجي وتم تكوين 13 دفعة أخرى قبل الاستقلال بشهر من خلال تكوين 8 آلاف إطار، لتكون فيما بعد شبكات شرقية وغربية وكذا دولية يربطها الاتصال المباشرة بتونس، طرابلس، القاهرة ودمشق، بالإضافة إلى محطة أخرى، هو الانتشار - يقول معمري الذي لعب دور في تسيير الثورة ونجاحها.

وأشار في ذات السياق إلى أن الإذاعة الجزائرية التي كان أول بث لها في 16 ديسمبر 1956 إلى غاية جويلية 62 19 أغلب تقنياتها ومسيرتها خريجي اتصالات الثورة، بما فيهم المجاهد معمري الذي عمل على تحسين ظروف البث والتغلب على التشويش.

من جهته، قال المجاهد والدبلوماسي السابق محمد خلادي في كلمة «أن أول لقاء له مع بوالصوف كان بعد 3 أشهر من توليه منصب عقيد بالولاية 5 التاريخية، معترفا بنظرته مؤسس «المالغ» الاستشرافية بفضل تسييره المحكم ونظريته الواسعة استطاع أن يحولها إلى منطقة كفاح من خلال تجنيد 3 آلاف متطوع لصيانة الأسلحة والعتاد الحربي». وقال المجاهد أيضا، إن بوالصوف استطاع بعبقريته أن يجند طاقات بشرية لتعويض النقص المسجل في الأسلحة والإمكانيات.

قال **الإجاهد والعقيد عمار معمري، أمس، إن الثورة الجزائرية استعملت الاتصال البشري لتبليغ الرسالة للمسؤولين، غير أنها كانت تصل متأخرة ما ولد فكرة الاتصالات اللاسلكية التي جاءت من طرف عبد الحفيظ بوضوف وتجسدت عن طريق المجاهد علي ثليجي الذي اخترع «سلاح الإشارة» حيث خلق الجانب التقني والتكويني عبر مراحل وباستعمال تقنية المورس عن طريق جهاز «أر.جي.أس. أن. اف» الذي استعمل في الاتصال بين الولايات والخارج.**

### خالدة بن تركي

أوضح عمار معمري أحد إطارات الثورة، أمس، في ندوة نظمتها جمعية مشعل الشهيد بمنتدى المجاهد بمناسبة الذكرى 38 لوفاة عبد الحفيظ بوضوف أن مؤتمر الصومام ليس أول من تحدثت عن الاتصالات وإنما تجسد من قبل على يد علي ثليجي الذي كان اختصاصي تقني في اتصالات الثورة وكون إطارات في 3 ميادين تقنية المورس، الصيانة والشيفرة لكي لا تكون المعلومات مكشوفة للعدو.

وبخصوص العتاد المستعمل قال معمري أن أول جهاز استعمل هو «أر.جي.أس. أن. ف» أمريكي مستعمل في المشاة الأمريكية ومصنع في ألمانيا، حيث كلف «شان قريحا عبد القادر» بشراء الجهاز المحمول الذي استعمل للاتصال بين الولايات والخارج مع المغرب وتونس، بالإضافة إلى الاستعانة بـ 50 جهاز آخر لتصليح بعض الأجهزة

## فيما تم توقيف 1153 شخص لحياسة المخدرات والمؤثرات العقلية حجز 49 كلغ من القنب الهندي، 37 غ من الكوكايين و15991 قرص مهلوس

بأمن المواطن وسلامة ممتلكاته، حيث قامت أيضا خلال السنة الجارية في إطار محاربة التجارة الفوضوية بـ 1379 عملية تطهير، تم من خلالها هدم 62 كشكا ومحلا فوضويا، حجز 118 عربة خشبية وحديدية، إضافة إلى حجز 29925 وحدة وعلبة من المفرقات والألعاب النارية.

من جانب آخر تمكنت قوات الشرطة للأمن الحضري الثالث عشر مؤخرا من توقيف 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 سنة إلى 43 سنة في قضية الاعتداء على المواطنين وسرقة الهواتف النقالة، مع استرجاع هاتف نقال، حيث تم اتخاذ في حقهم الإجراءات القانونية اللازمة.

وبدورها تمكنت قوات الشرطة للفرقة المتقلة للشرطة القضائية من توقيف شخص يبلغ من العمر 34 سنة مع حجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة، إضافة إلى قنينات من السوائل المهلوسة، أين تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

كشف مصالح أمن ولاية عنابة في حصاد لها للسنة الجارية عن تمكنها في إطار محاربة جريمة المخدرات والمؤثرات العقلية، من حجز 49 كلغ و819 غ من القنب الهندي، و15991 قرص مهلوس، إضافة إلى 376.9 غ من الكوكايين، أين تم إيداع 177 شخص الحبس المؤقت.

### عنابة: هدي ب

كما تمكنت في إطار محاربة الجريمة الحضرية بشتى أنواعها، من القيام بـ 47023 عملية شرطية، والتي أفضت إلى توقيف 740 شخص من أجل حيازة أسلحة بيضاء محظورة، و1153 شخص من أجل حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، إلى جانب توقيف 3548 شخص محل بحث، و5676 شخص متورطين في جرائم مختلفة، أين تم إيداع 807 منهم الحبس المؤقت.

وتواصل مصالح أمن عنابة عملياتها الشرطية لردع كل ما من شأنه المساس

## زينة ربات البيوت طيلة عقود من الزمن صناعة المناخل والغرابيل مهنة مهدة بالزوال بآيت أرزين

في المناطق الريفية، حيث يبقى الكسكس الطبق المفضل في حفلات الزفاف والاحتفال برأس السنة الأمازيغية يناير، وفي هذا الصدد قالت السيدة عائشة لـ «الشعب»: «إذا طلب منا تسليم الضوء على أحد الميزات الجديرة بالإعجاب التي يتسم بها هذا الحرفي، فما من شك أنها ستكون استعماله لأدوات جد بسيطة لصنع وإصلاح المناخل والغرابيل، وبقولنا أدوات بسيطة، نقصد أدوات بدائية تتمثل في مجرد مسامير صغيرة، مقص ومطرقة، فهو يلصق الشريط الخشبي الرقيق مع تسمير الشبكة المقطعة بكل حذر على شكل دوائر على الحواف».

المدهش في الأمر هو أنّ هذا الرجل الذي يقارب عمره الستين، ينجح عمله بمهارة وإتقان لا يوصفان، وإن كان ذلك يدلّ على شيء، فإنّما يدلّ على خبرته الكبيرة في هذه الحرفة المهدة بالزوال.

أمّا فيما يتعلق بالأسعار، فإنه يصلح المناخل والغرابيل القديمة بـ 200 دج ويبيع التي يقوم بصنعها بـ 300 دج، وكلّ ما يمكننا قوله أنه يكسب قوته بكل أمانة وجدارة، ولعلّ هذا هو السرّ الكامن وراء السعادة التي نراها بادية على محياه بمجرد ممارسته لمهنته.

### الجمعيات تتنافس للحفاظ عليها

## الأعراس الجماعية تقاوم طبع العطلة الشتوية بورقلة

تعزيز مشاركة كل الشباب على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وإلغاء فكرة ارتباط هذه الأعراس بالشباب المنتمن للطبقة المعوزة فقط.

ومن بين الجمعيات المنظمة للأعراس الجماعية كانت جمعية التحدي الثقافية الولائية ورقلة والتي ساهمت بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية في الطبعة الأولى في تزويج 45 شابا من بلدية عين البيضاء وسجلت هذه المبادرة نجاحا كبيرا وعرفت حضور 5 آلاف ضيف كما أكد المكلف بالإعلام في الجمعية مصطفى تواني الذي أشار أيضا إلى أن جمعية التحدي الثقافية الولائية ستسعى إلى تنظيم دفعات أخرى للأعراس الجماعية خلال شهر مارس كما ستعمل على إقامتها في مناطق أخرى متفرقة من الولاية ورقلة.

يذكر أن العديد من الجمعيات بولاية ورقلة أصبح لديها رصيد وخبرة في تنظيم الأعراس الجماعية كما تتفق جميعها على أهمية مثل هذه المبادرات التي تعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية وكذا التضامن بين أفراد المجتمع الواحد والتنافس على الخير من خلال ما قدمه العديد من المعسّنين لمساعدة الشباب في تكاليف الزواج، حيث سجلت معظم مراسم الاحتفال بالأعراس الجماعية على اختلاف الجهات المنظمة مشاركة مجانية للمعسران وتقديم هدايا كهرومنزلية للمتزوجين وكذا إجراء قرعة عمرة في فائدة زوجين من كل دفعة عرسان.

### لفائدة سكان حيي «الزراف 03»، و«بحيرة الطيور»

## الإفراج عن قائمتي المستفيدين من السكن الاجتماعي

المواطنين غير المستفيدين الذين قاموا بتنظيم تجمع احتجاجي أمام القاعة المتعددة الرياضات الكوميترا بحي الإخوة ساكر للتعبير عن استيائهم الشديد من عمل اللجنة التي قامت بضبط القائمة، واعتبروا أن عدم إدراج أسمائهم في القائمة كان ظلما وإجحافا في حقهم، كما صرحوا حينها، لكونهم يتوفرون على الشروط القانونية للاستفادة ويعتبرون من السكان الأصليين في الحي. وأعبوا على اللجنة إدراجها لعائلات لا تتوفر فيهم شروط القانونية وطلبوا اللجنة المعنية بإعادة النظر في ملفاتهم والتحقيق من وضعيتهم من جديد، لتقوم السلطات الولائية في عملية ثانية لصالح سكان الحي بتدريج 149 عائلة أخرى من المستفيدين بعد الطعن من حي بحيرة الطيور إلى سكنات جديدة بأحياء مسوين، وبوعباز، ضمن نفس البرنامج الوطني للقضاء على الأكوخ القصدية، بعد أن كانت القائمة تحصي 172 مستفيد، قبل أن يتم إسقاط 23 شخصا، بينت البطاقة الوطنية بأنهم يحوزون على استقادات.

سكيكدة: خالد العيفة

أصبحت مهنة صناعة المناخل والغرابيل محدودة بمنطقة القبائل، بسبب التطور الكبير الذي طرأ على عادات السكان، سيما تغير العادات الاستهلاكية، ما جعل هذه الحرفة تسير نحو الزوال، باستثناء وجود بعض الطلبات لدى العائلات بالأرياف والقرى.

### بجاية: بن النوي توهامي

«الشعب» التقت صانع الغرابيل بقرية قندوز التي تعدّ المركز الإداري لآيت أرزين ببجاية، وهو يحمل كيسا به كلّ أدوات العمل الخاصة به، يجوب أنحاء هذه القرية الكبيرة عارضا خدمته، حيث يتنقل من مكان إلى آخر من أجل إصلاح وصنع هذه الأواني التقليدية.

صرّح بائع الغرابيل والبسمة على شفاهه لنا قائلا: «أنا أمارس هذه المهنة منذ ما يقارب ثلاثين عاما، وقد قيرمت من ولاية المسبيلة حيث تنتشر هذه الحرفة بكثرة. وبالرغم من تغيّر نمط الحياة، إلا أن استعمال المنخل من طرف ربّات البيوت لا يزال قائما، بالرغم من ضآلة عدد النساء اللواتي يتقرّن صنع الكسكس واللواتي تعدّ غالبيتهم من الأجيال السابقة، ولكن هذه الأداة المطبخية لا تزال تقاوم الزمن، خاصة

سجلت الأعراس الجماعية خلال العطلة الشتوية حضورها القوي بورقلة على غرار كل سنة وقد حافظت من خلال هذه المبادرة العديد من الجمعيات على تقاليد إحياء الأعراس الجماعية في الكثير من الأحياء والمناطق بالولاية من أجل تعزيز التكافل والتضامن بين مختلف شرائح المجتمع من جهة وسعيا لتخفيض تكاليف الزواج الباهظة وتحفيز الشباب المقبل على الزواج من أجل إتمام نصف دينه من جهة أخرى.

### ورقلة: إيمان كافي

العديد من المبادرات أطلقته الجمعيات لتنظيم الأعراس الجماعية بورقلة ومن بين هذه الجمعيات جمعية شباب الخير ورقلة التي شارك في حفل العرس الجماعي الذي نظّمته 70 عريسا من بينهم 50 عريس من بلدية الرويسات و20 عريس من مختلف مناطق الولاية ورقلة وحتى من ولايات أخرى كما شارك في تأطيره وتنظيمه 270 شاب وشهد حضور 6 آلاف ضيف حسبما أوضح في حديث لـ «الشعب» المكلف بالإعلام للجمعية مندر بن ساسي.

وركزت جمعية شباب الخير ورقلة في الطبعة الخامسة لتنظيم الأعراس الجماعية على شعار «الوحدة»، كما ذكر المتحدث من أجل ترسيخ إيجابيات الأعراس الجماعية وانعكاسها على المجتمع والسعي من أجل تعميمها من خلال

أفريت صباح أمس، السلطات الولائية بسكيكدة على قائمة المستفيدين من السكن العمومي الإيجاري بحري الزراف القصدية 03، والتي قدرت بـ 295 مستفيد، هذه العملية جاءت في إطار القضاء على البناء القصدية بعاصمة الولاية، بعد أن تم إقصاء التجمعات الأخرى من الحي والمتمثلة بالزراف 01، و 02، في عمليات سابقة، لتوزع حصّة 76 مستفيد بالنسبة للزراف 1، و 113 مستفيد بالنسبة للزراف 2.

وفي نفس الإطار، أعلنت السلطات المعنية من المستفيدين، من سكان حي الزراف 03 أن عملية الطعون ستشرع يوم الأحد القادم، وذلك على مستوى قاعة الإخوة بوشاش «الكوميترا».

وبالموازاة نشرت ذات السلطات قائمة المستفيدين من السكن العمومي الإيجاري بحي بحيرة الطيور القصدية بعد دراسة الطعون وقدرت بـ 82 مستفيدا، وهذا بعد عمليتين مماثلتين سابقا، في الحصّة الأولى قدر عدد المستفيدين بـ 720 مستفيدا.

وأثارت هذه القائمة احتجاج العشرات من

## بالنظر إلى أهميته الاقتصادية والاجبائية للخرينة المحلية 120 مليون دج لتهيئة السوق الأسبوعي للسيارات بتجلايين



وقربها من مركز الولاية والعاصمة، أهم وجهة اقتصادية للمتعاملين وحاملي المشاريع، وهو ما أعطى ثماره ببروز عدة مؤسسات استثمارية ووحدات صناعية ناجحة تساهم في ترقية الاقتصاد المحلي وخلق مناصب الشغل ودعم الخزينة البلدية بقيمة مالية تتجاوز 100 مليون دج 31 حصة لا ينشط بها سوى 5 متعاملين والبقية عالقة تنتظر عملية المراجعة في إطار تطهير مدونة العقار الصناعي خاصة وأن أغلبها تحصل عليها أصحابها بالدينار الرمزي دون تجسيد مشاريع تذكر حسب دائما رئيس البلدية السابق. وأخرى تشكل عدة مؤسسات صناعية واقتصادية تنشط على تراب البلدية لكن لا تستفيد منها الخزينة المحلية ولا تضخ سنويا واحدا من الضرائب كالرسم على النشاط الصناعي والقيمة المضافة على اعتبار أن مقراتها الاجتماعية تتواجد خارج تجلايين منها بلدية الرغاية. مع ذلك تشكل بلدية تجلايين بموقعها الاستراتيجي على محور الطريق الوطني رقم 12

### المخبر الجهوي لحماية النباتات يحذر

## انتشار «فأر الحقول» يهدد المحاصيل الزراعية بوهران

الأفقي والرأسى بشقيه النباتي والحيواني، وسط تفاقم الأفات الزراعية بشكل عام والقوارض بشكل خاص، نظرا لأضرارها البالغة على المحاصيل الحقلية الاستراتيجية وعلى المحاصيل الصيفية وعلى الأشجار الحرجية المثمرة.

دعا المختص في الصحة النباتية، الفلاحين المتضررين إلى التقدم للأقسام الفرعية لمديرية الفلاحة لأخطارهم والاستفادة من الدواء السام، الذي أثبت نجاعته في عدّة مواسم بولايات عديدة، مشيرًا في نفس الوقت إلى الدراسة التي قامت بها المحطة الجهوية لوقاية النباتات بقسنطينة حول نمط عيش هذا النوع من القوارض، وتوصلت من خلالها إلى أنها عبارة عن قبيلة يحكمها فأر ذكور، هو صاحب الأولوية في الأكل وتلقح من الإناث، وبالتالي فإنّ «المبيد» الأول يأكله هو، فهما يتكاثر بقية الذكور وتزداد نسبة التجمعات، وعليه يضيف محدثنا لآبد من استعمال المبيد مرّة أخرى.

### 11 حالة لطاعون المجترات الصغيرة بمعسكر

## إجراءات وقائية لاحتواء الفيروس في ظل غياب اللقاحات

بين قطعان الماشية. من جهة ثانية، أبدى المربون مخاوفهم من انتشار الطاعون الذي يتسبب في خسائر فادحة في حال عدم احتوائه بالسرعة الواجبة، لاسيما في ظل تأخر عملية تلقيح رؤوس الغنم والبقر، وكان عدد معتبر من المربين قد لفتوا إلى ظهور مقلق لجردان الحقول التي يمكن أن تكون ناقلا أساسيا لمختلف الأوبئة الفتالة من بينها الطاعون الذي اجتاح معسكر وولايات عدة من الوطن عرفت هي الأخرى ظهور جردان الحقول.

## ..وغلق أسواق الماشية بسطيف لمدة شهر كامل

باقتراح من المصالح البيطرية عن طريق مديرية المصالح الفلاحية، تم غلق أسواق الماشية بالولاية لمدة شهر كامل، من تاريخ إصدار القرار، حيث يتم بموجبه المنع المطلق لتتقل الماشية في مداخل ومخارج الولاية، مع وضع أجهزة الرقابة البيطرية التابعة للولاية لمراقبة تنقل الماشية عبر إقليم الولاية، وتطبيق الإجراءات اللازمة للحجر الصحي على مستوى البؤر المصرح بها رسميا، والتي سجلت بعض الإصابات بحالات مرض الحمى القلاعية ووباء طاعون المجترات الصغيرة.

وجاءت هذه الإجراءات الولائية الوقائية لتعادي انتشار هذين الوباءين بالولاية التي شهدت سنة 2014 انتشار الحمى القلاعية في أبقار الولاية، ما خلف، آنذاك، خسائر كبيرة للفلاحين، وكذا للانتشار، مؤخرا، للوبائين الفتاكين في عديد ولايات الوطن.

سطيف: نورالدين بوطنان

ويأتي قرار تهيئة السوق الأسبوعي للسيارات في إطار الحركية التي تعرفها ولاية بومرداس في مجال الاستثمار وتنشيط مناطق النشاطات المتواجدة ببلدية الولاية، منها بلدية تجلايين التي تتواجد عبر إقليمها منطقة نشاطات تشمل 31 حصة لا ينشط بها سوى 5 متعاملين والبقية عالقة تنتظر عملية المراجعة في إطار تطهير مدونة العقار الصناعي خاصة وأن أغلبها تحصل عليها أصحابها بالدينار الرمزي دون تجسيد مشاريع تذكر حسب دائما رئيس البلدية السابق. وأخرى تشكل عدة مؤسسات صناعية واقتصادية تنشط على تراب البلدية لكن لا تستفيد منها الخزينة المحلية ولا تضخ سنويا واحدا من الضرائب كالرسم على النشاط الصناعي والقيمة المضافة على اعتبار أن مقراتها الاجتماعية تتواجد خارج تجلايين منها بلدية الرغاية. مع ذلك تشكل بلدية تجلايين بموقعها الاستراتيجي على محور الطريق الوطني رقم 12

كان أمس، السوق الأسبوعي للسيارات ببلدية تجلايين محل معاينة من قبل والي بومرداس محمد سلمان من أجل الاطلاع على وضعيته المتردية بسبب غياب التهيئة الشاملة. حيث لا تزال أغلب مساحته المقدره بـ 13 هكتار المخصصة للعرض عبارة عن أرتبة كثيرا ما اشتكى منها الباعة والتجار والمواطنین القادمين إلى هذا الفضاء الهام من مختلف ولايات الوطن كل يوم سبت باعتباره مرجعا من حيث الأسعار وعدد المركبات المعروضة للبيع... الشعب، المعاينة وترصد تفاصيلها.

### بومرداس.. ز/ كمال

يعتبر السوق الأسبوعي للسيارات أهم مورد اقتصادي ومالي لبلدية تجلايين، حيث يساهم سنويا بأزيد من 11.5 مليار سنتيم للخزينة المحلية من عملية الكراء عن طريق المناقصة حسب ما صرح به لـ «الشعب» رئيس البلدية السابق ابراهيم جبار، وهذا في ظل الوضعية الحالية لهذا الفضاء التجاري الوطني الذي يبقى بعيدا عن التطلعات والتجاعة الاستثمارية بسبب غياب التهيئة وتدني مستوى الخدمات الأساسية التي يتطلع إليها رواد هذا السوق أسبوعيا، بما فيها أزمة حظائر السيارات، حيث يضطر الزوار لتوقيف مركباتهم على حواف الطريق الوطني رقم 12 مشكلين بذلك حالة ازدحام كبيرة.

اليوم ومن خلال زيارة والي بومرداس وبناء على انشغالات السلطات المحلية المطالبة بتسجيل عملية تهيئة شاملة لهذا السوق منذ سنوات، حيث أعلن عن تخصيص 12 مليار سنتيم لإنجاز أشغال تهيئة شاملة تتم على مراحل، كما شدد على «ضرورة المتابعة الصارمة للمشروع وتكليف مجلس ولائي يشمل عدة هيئات للإشراف على العملية جنبا للتأخير وتسهيل المتابعة المستمرة بالنظر لأهمية الاقتصادية لهذا الفضاء التجاري ودرجة مساهمته في الرفع من قيمة الجباية المحلية لبلدية تجلايين».

حذّر المخبر الجهوي لحماية النباتات، الكائن بمسرغين، غرب وهران من انتشار القوارض (الجردان) بكثافة في بعض المستثمرات الفلاحية بالولاية، وعلى رأسها طافراوي ووادي تليلات بالجهة الجنوبية، داعيا المعنيين إلى الالتزام بجميع الإجراءات الضرورية من أجل القضاء على هذه الآفة الخطيرة، ومنع وصولها إلى مناطق التكاثر.

### وهران: براهيمية مسعودة

كما أشار المخبر إلى ضرورة اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر لتفادي الخسائر قدر الإمكان، خاصة في المناطق ذات التربة الجافة والمتحجرة والكلسية الملائمة لحفر الأنفاق، إذ يكون «فأر الحقول» مجموعات، يزداد تكاثرها بداية موسم الربيع وحتى شهر مارس، حيث يخرج ليأكل المؤونة الذي قام بتخزينها في جحوره خلال موسم الحصاد السابق، بحيث بإمكان فرد واحد أن يأكل من 1.5 إلى 2 كلغ من الحبوب، كما باستطاعة

سجلت مديرية المصالح الفلاحية بمعسكر 11 حالة مؤكدة لطاعون المجترات الصغيرة بمنطقة الزلامطة أقصى شرق الولاية المحاذية لولاية تيارت، إضافة إلى إحصاء 30 حالة لنفوق رؤوس غنم صغيرة بمنطقة عوف في الناحية الجنوبية للولاية حسب ما علمته «الشعب» من مدير المصالح الفلاحية بن عودة دلاني.

### معسكر: أم الخير س

قال بن عودة في تصريح لـ «الشعب» أن السلطات الولائية شرعت في اتخاذ كافة التدابير الوقائية اللازمة لاحتواء فيروس المجترات الصغيرة أو ما يطلق عليه بالطاعون، منها إجراءات لمنع تنقل الماشية داخل وخارج الولاية إلا برخصة من طبيب بيطري، غلق الأسواق الأسبوعية وتنفيذ الحجر الصحي بالبور التي سجل بها الوباء زيادة على تطهير مستودعات تربية الغنم والأبقار والدفن الصحي للحيوونات النافقة بسبب الطاعون. في ذات الصدد، قالت مصادر موثوقة أن السلطات الولائية رفعت من درجات التأهب والحذر مخافة زحف الطاعون عبر مناطق عدة من الولاية مخافة انتشار المرض الذي ظهر مؤخرا بعدة ولايات، مخلفا حالة من القلق والفرع بين الفلاحين والمربين. وعملت السلطات الولائية حسب نفس المصدر على تشكيل لجنة مختلطة من المختصين للبحث عن حالات مشتبه فيها، حيث تم الوقوف على عدة حالات بمنطقة ويرغت بوادي النتاغية، وبوحنيفة ومناطق أخرى عرفت مؤخرا انتشار جردان الحقول قبل ظهور الطاعون، حيث اشتبهت ذات الجهة في وجود علاقة بين جردان الحقول وبين انتشار الطاعون

## إزعاج يومي للمارة

جمال أو كيلي

إزعاج يومي يلاحق المواطن بشارع العربي بن مهيدي بوسط العاصمة، شباب يعترضون طريق الناس ولسان حالهم يردد على مسامع المارة عبارة "كاش كاسي" ويقصدون ذلك هل بحوزتك ذهب مكسر، أي الأساور، السلاسل، الأقراط، الحزام والطاقم التي قد تباع من طرف أصحابها.

هذه الظاهرة الغريبة الأطوار، لا يقف عندها الأشخاص في حي بعيد عن الأنظار أو في زاوية معينة وإنما في قلب الجزائر الوسطى، يمارسها شباب دون أي إحراج من مصالح الأمن وغيرها، وهذا منذ سنوات طويلة، بعد إزالة ذلك التجمع لبائعات الذهب أمام مقر البلدية عند المدخل الخلفي. وينقسم هؤلاء إلى مجموعات متكونة من إثنين أو ثلاثة، بدءا من ساحة الأمير عبد القادر إلى غاية طريق باستور. أمام وكالة النشر والإشهار. ما إن تطأ قدم أي إنسان الرصيف للولوج إلى هذا الحي المذكور، إلا ويقترّب منه هؤلاء قائلين "كاش كاسي" وفي كثير من الأحيان يتوجهون أكثر إلى النساء أو الشابات اللاتي يستعملن المعدن الثمين.

والكل على علم بهذا الإحراج الذي فرضه هؤلاء على العائلات، لكن لا أحد تجرأ على مطالبتهم بمغادرة المكان فورا، والذهاب إلى جهات أخرى لأنه لا يعقل أن يحوّل البعض هذا الحي الكثير الحركة إلى "دلالة للذهب" أي يتاجرون في كل ما هو قديم، الأجدد أن يكون في المقام الأول عند الصائغين وغيرهم، وليس في مكان عمومي لا علاقة له أبدا بالبيع والشراء.

زيادة على أن هؤلاء الشباب ينتشرون صباحا على طول رصيف الشارع، متسببين في مشاكل يومية مع أصحاب المحلات التجارية، الذين يدعونهم في كل مرة إلى الرحيل من المكان الموجودين فيه، لكن لا حياة لمن تنادي لقد استقروا هناك واستحال الأمر التعامل معهم، وما كان مؤقتا هو الآن دائم للأسف.

## بلدية الكويف بتبسة

## 130 رخصة للبناء الريفي



تبسة: خالد - ع

كشف الهادي فارس رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الكويف عن استفاضة هذه الأخيرة في قطاع السكن من 130 رخصة للبناء الريفي، وتمت تسوية 113 ملقا للأراضي الفلاحية، وإنجاز وتوزيع 100 سكن بصيغة العمومي الإيجاري على مستحقيها وبرمجة 50 سكنا ترقويا مدعما سيتم الانطلاق في إنجازها قريبا، وقدم رئيس البلدية رقم 14 مليار سنتيم تتعلق بميزانية التسيير الخاصة بالبلدية للسنة الجارية.

أوضح الهادي فارس "أن برامج تموية عده يتم تنفيذها من ذلك التهيئة الحضريّة المداخل الرئيسية للبلدية، بمبلغ يزيد عن 05 ملايين سنتيم، وتدعيم البئر العميقة ببلدية الكويف بمضخة جديدة بمبلغ 01 مليار سنتيم، فضلا على تهيئة عده مؤسسات تربية كتهية إكمالية "بن ذيب بكار" بمبلغ قدر بـ 01 مليار سنتيم، وترميم ابتدائيتين اثنتين، ناهيك عن إنجاز مطعمين لابتدائيتين آخرتين "200 وجبة، واستلام 04 أقسام بابتدائية أخرى، إضافة إلى إنجاز قسمين توسيعيين لمدرسة ريفية".

كما تدعمت البلدية حسب نفس المتحدث بحافلة للنقل المدرسي و50 مدفئة للمدارس الابتدائية، إلى جانب توصيل 08 مدارس حضرية بغاز المدينة، ومدرسة قرآنية، علاوة على تجديد الإنارة العمومية بطريق "غيلان"، وهذا في إطار برنامج الدعم "تيمو" لمديريّة النشاط الاجتماعي وإنجاز شبكة التطهير وأشغال إعادة الاعتبار لشبكة قنوات المياه بأحياء البلدية، والمشروع علي وشك الانتهاء، ويجري العمل على تدعيم تزويد سكان البلدية، بمياه الشرب انطلاقا من خزان "خنقة الكونقات" الممؤن من 03 أبار عميقة ببلدية بكارية.

وأشار رئيس البلدية إلى اقتطاع مبلغ 01 مليار سنتيم من ميزانية الولاية لتهيئة المسبح البلدي والأشغال في طريقها للمباشرة بداية العام المقبل، وفي إطار المخطط البلدي للتنمية للسنة المقبلة، استفادت البلدية من تسعة مشاريع بمبلغ إجمالي قدر بـ 12 مليار و500 مليون سنتيم، منها الانطلاق في إنجاز بئر عميقة بمنطقة "الطواليبة" بمبلغ 1 مليار و200 مليون سنتيم، إنجاز شبكة التطهير للمركز الحدودي بمنطقة "رأس العين"، إنجاز دراسة لإعادة الاعتبار لشبكة الصرف الصحي بمنطقة "غيلان"، وتهيئة المدخل الشرقي لبلدية الكويف عبر بلدية بكارية على مسافة 1.3 كلم، رصد له مبلغ 02 مليار سنتيم، والمشروع في بناء قاعة للعلاج متعدّدة الخدمات بعد رفع التجميد رصد لها مبلغ 17 مليار سنتيم.

## المهلات العشوائية تزداد انتشارا بطرق العاصمة

## خطريهدد حياة السائقين أمام سكوت المميين

لا تزال ظاهرة المهلات العشوائية تتسبب في الحوادث عبر مختلف أحياء بلديات العاصمة مشكلة معضلة كبيرة لسائقي السيارات الذين يجدون صعوبات كبيرة في اجتيازها خاصة وأنها تحمل لون الطريق مما يصعب كشفها في اللحظة المناسبة رغم كل الإجراءات وتوجيهات وزارة النقل والأشغال العمومية من أجل تنظيمها وتنصيبها وفق اطر محكمة.

حي «لونا» بجسر قسنطينة  
مياه قنوات الصرف الصحي  
تغمر الممرات

اشتكى العديد من سكان حي "لونا" بجسر قسنطينة من الوضعية التي باتت عليها قنوات الصرف الصحي بالحي مؤكدا أنها باتت تشكل خطرا على حياتهم وحياة المارة، جراء استنشاق الروائح الكريهة يوميا، حيث أبدى جميع من تحدثت اليهم "الشعب" استياءهم من تجاهل الجهات المعنية لحالتهم المزرية رغم شكاويهم المتكررة، حيث سبق أن وعدتهم السلطات المحلية بالتكفل بإنشغالها لكنها بقيت على حالها.

## الجزائر: سارة بوسنة

يعاني سكان تعاونية الامير عبد القادر "حي لونا" ببلدية جسر قسنطينة من الانكسارات المتكررة في قنوات الصرف الصحي، وتماطل مصالح البلدية ومصالح التطهير في إصلاحها، حيث أضحي قاطنو الحي يستنشاقون روائح كريهة ويفرقون في أحوال المياه القذرة منذ أزيد من عدة اشهر، فضلا عن تدفق مياه الصرف الصحي في شوارع الحي وانفجار بعض قنوات الصرف في شبكة الصرف الصحي المتصلة بالعمارات.

وقال السكان، ان مياه الصرف الصحي قد طفت الى السطح، بشكل يمنع اصحاب السيارات من السير حيث تحولت الطرق الى برك من المياه القذرة، واصبحت لا تجف من حول العمارات السكنية بالمنطقة، بسبب سوء حالة شبكة الصرف الصحي، مما يتسبب في تسرب مياه الصرف طوال الوقت، مفدين إلى أن بعض سكان المنطقة، اضطروا إلى شراء كميات من الأتربة ومخلفات المياني، وفرشوها أسفل العمارات السكنية، لتغطية برك مياه الصرف، وذلك بعد يأسهم من تحرك الجهات المعنية لحل المشكل.

وأكثر ما اشتكى منه السكان هي الروائح الكريهة التي تنبعث من المياه القذرة المتسربة، والتي اعتبروها تهديدا لسلامة المياه الجوفية التي أصبحوا لا يضمنون نظافتها، ما يدفعهم إلى اقتناء قوارير المياه المعدنية.

وأمام هذا الوضع الكارثي يناشد هؤلاء السكان الجهات المعنية التدخل العاجل لوضع حد لهذه المعاناة التي يعيشها سكان هذا الحي، خصوصا أن الشبكة خضعت للتهيئة منذ مدة قصيرة،



## الجزائر: آسيا مني

تصيب بها هذه الأخيرة التي باتت تتسبب له في أضرار وخيمة للسيارة باعتبارها لتراعي المقاييس المعمول بها لافتا الانتباه إلى كثرتها عبر العديد من الطرقات حيث نجد حسب تأكيداتنا لنا 4 مهلات في طريق واحد لا يتعدى الـ 1 كلم وهو ما اعتبره بالأمر الذي لا يطاق.

في حين وجد الأمر حسان بالأمر الذي خرج عن نطاق السلطات حيث من هب ودب يقوم بتنصيبها بمختلف المواد بأسمنت، أو الزفت أو وضع حبل وسط الطريق وهنا نبه محدثنا إلى الخطورة التي قد تتسبب فيها هذه الأخيرة على صاحب المركبة الذي يكون في خطر انقلاب مركبته في حال عدم رايته وهذا بالنظر إلى غياب إشارة مرورية تنبه بوجودها ما يعني استمراره في استعمال السرعة.

ومن هذا الباب دعا عدد من المواطنين من السلطات المحلية بإعادة النظر في هذه الظاهرة التي زادت عن حدها وعرفت انتشارا ملفتا في السنوات الأخيرة، مطالبين بإعادة نزعها وتنصيب ما يجب تنصيبه وفق المعايير المعمول بها بمقاييس تضمن سلامة المركبات والراجلين على حد سواء.

## مفتشية البيطرة تتمدّد وجود بؤر للداء ببلدية تتيبة

## تلقيح 18 ألف رأس من الأبقار ضد الحمى القلاعية بسيدي بلعباس

الحمى القلاعية على مستوى بلدية تتيبة، حيث كشف أن التحقّق الميداني الذي قام به البيطرة بعين المكان أسفر عن نفوق 3 رؤوس غنم وليس رؤوس أبقار كما رُوّج له. وتعود أسباب النفوق لتغير النظام الغذائي لهذه الأغنام بطريقة مفاجئة بعد إنتقالها من تناول العلف الجاف كالشعير والتبن إلى الأعشاب الخضراء التي نمت بسرعة جراء التساقطات المطرية الغزيرة بالمنطقة، ما أدى إلى إصابتها بأغصان معوية أدت إلى نفوقها، داعيا في الوقت ذاته كافة الموالين إلى تسهيل مهمة البيطرة في تلقيح أبقارهم ضد داء الحمى القلاعية الذي يعد من أخطر الأمراض التي تصيب الأبقار مشيرا إلى ضرورة تجنب شراء الأبقار الخاصة بالتربية من الأسواق الأسبوعية في الفترة الحالية، نظرا لظهور عدوى الداء بالحدود الشرقية وخطر إنتشارها.

تجدد الإشارة إلى أن مفتشية البيطرة قد باشرت بالموازة مع حملة التلقيح ضد داء الحمى القلاعية حملة أخرى للتلقيح ضد داء الكلب، حيث تمّ لحد الساعة تلقيح حوالي 8 آلاف رأس من المواشي ضد هذا الداء، كما أنهت مؤخرا حملة تلقيح الحيوانات الأليفة، وهي الإجراءات الوقائية التي تمكن من تجنب إنتشار المرض، حيث سجلت المصالح المختصة السنة المنصرمة 690 حالة لعضات الكلاب، فيما لم يتم تسجيل أية حالة لداء الكلب.



سبب بلعباس: غ. شعرو

الرؤوس، خاصة وأن الولاية استفادت من حصة 30 ألف جرعة لقاح على تتجاوز 25 ألف جرعة، حيث ستخصّص الحصة المتبقية والمقدّرة بحوالي 5 آلاف جرعة للمواشي التي تدخل إقليم الولاية. وأضاف أن عملية التلقيح شملت أزيد من 18 ألف رأس بقر من بينها 11187 بقرة حلوب، من جملة 23000 رأس يمتلكها 1058 موال لهم ينشطون بشمال الولاية، ويشرف على العملية 91 بيطري من فئة البيطرة الخواص. وفي ذات السياق، فنّد ذات المفتش البيطري الإشاعات التي راجت مؤخرًا، والتي أفادت بوجود بؤر لإنتشار داء

أسفرت حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية التي انطلقت شهر أكتوبر الماضي بسبب بلعباس عن تلقيح أزيد من 18 ألف رأس بقر من جملة 23 ألف رأس، بعد أن استفادت المفتشية الولائية للبيطرة من 30 ألف جرعة لقاح.

شملت عملية التلقيح في مرحلتها الأولى قرابة 9 آلاف رأس من الأبقار، لتبلغ الأسبوع المنصرم 18447 رأس من البقر، وحسب المفتش البيطري قاضي ضيافي فإن العملية تتواصل لتشمل جل

هندوراس تتجه لفتح سفارة لها في القدس

## تزايد النشاط الإسطيطاني بالضفة منذ تسلم ترامب رئاسة أمريكا



كشفت تقارير إخباري أمريكي، امس الأربعاء، أن إسرائيل زادت نشاطها الإسطيطاني في الضفة الغربية المحتلة بشكل كبير، منذ تولي الرئيس دونالد ترامب منصبه قبل عامين .

أشارت وكالة «أسوشيتد برس» في هذا التقرير، إلى أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أقرت أيضًا مشاريع إسطيطانية ضخمة للفترة القادمة، مستغلة العلاقات القوية مع ترامب ودعمه الشديد لإسرائيل.

وأوضح التقرير أن تزايد النشاط الإسطيطاني أدى إلى تعميق الهوة بين السلطة الفلسطينية وواشنطن، وأثار مزيدًا من الشكوك في أوساط الفلسطينيين بشأن مبادرة ترامب للسلام في الشرق الأوسط.

وقال التقرير: «يرى المراقبون أن كل مستوطنة تبنىها إسرائيل تؤدي إلى تبيد أي فرصة لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية.»

وبحسب الوكالة، أظهرت بيانات لحركة السلام الآن انخفاضًا في حركة البناء الإسطيطاني من حوالي 3066 وحدة سكنية العام 2016 إلى 1643 وحدة العام 2017 نتيجة تراجع مشاريع الإسطيطان في العامين الأخيرين من فترة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، في حين قفز هذا العدد بنحو 2.5 ضعفًا إلى 6712 وحدة في الشهور التسعة الأولى من العام 2018 مقارنة مع العام 2016.

وقال التقرير: «كانت هناك زيادة ضخمة في النشاط الإسطيطاني العام

الماضي، واستحوذت مناقصات البناء على أكبر زيادة في هذا النشاط.» من جانبه أكد المتحدث باسم السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن صمت الإدارة الأمريكية الحالية تجاه الإسطيطان اليهودي «قدم في الحقيقة الضوء الأخضر للحكومة الإسرائيلية لمضاعفة النشاط الإسطيطاني في الضفة الغربية

## هندوراس على خطى غواتيمالا والأورغواي

على صعيد آخر، أعلنت هندوراس وإسرائيل والولايات المتحدة أنها ستعقد محادثات تناول مسألة سفارة هندوراسي إلى القدس.

جاء ذلك في بيان مشترك أصدره وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس هندوراس خوان هيرانديز، عقب لقاء لهم في برازيليا على هامش مراسم تنصيب الرئيس البرازيلي جاير بولسانارو الثلاثاء.

وأصبحت هندوراس ثالث دولة في أمريكا اللاتينية تقتدي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في قراره نقل سفارة بلاده إلى القدس، بعد غواتيمالا والأورغواي، إلا أن الأخيرة تراجعت عن هذه الفكرة في سبتمبر الماضي.

تعهد بتحرير البلاد من الفساد والجريمة

## بولسونارو يتولى رسمياً رئاسة البرازيل

في حال صيغته دماؤنا وهي تدافع عنه.

## إسرائيل حاضرة

والى جانب عدد من رؤساء دول أميركا اللاتينية ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ممثلاً عن الرئيس دونالد ترامب برز حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كضيف على تنصيب الرئيس البرازيلي الجديد ليكون أول رئيس وزراء إسرائيلي يزور البرازيل ويشارك في مراسم تنصيب رئيسها.

وكان الرئيس البرازيلي أكد عزمه نقل السفارة البرازيلية من تل أبيب إلى القدس، معتبراً أنها «مسألة وقت»، في حين دعاه نتنياهو لدعم إسرائيل في الأمم المتحدة بشكل دائم.

وأمام الوعد الكبيرة التي قطعها الرئيس في «تأمين السلام والاستقرار والأزدهار للشعب البرازيلي» تتجلى العديد من التحديات والضائقة على أي حكومة جديدة تتمثل في الواقع الأمني الصعب الذي يسيطر على العديد من الولايات والمدن البرازيلية.

يضاف إلى ذلك الأزمات الاقتصادية القاسية التي لحقت بالبلاد جراء فضائح الفساد وما تبعها من مشكلات سياسية.



الشعب البرازيلي من الاشتراكية»، وتابع وهو يحمل العلم البرازيلي أن «هذا العلم سيبقى باللون الأخضر، ولن يصبح أحمر إطلاقاً إلا

بداية عام مختلفة شهدتها البرازيل مع تولي رئيسها الجديد جاير بولسونارو حكم البلاد في حفل تنصيب أقيم بقصر بلانالتو في العاصمة برازيليا عقب تأديته اليمين الدستورية أمام البرلمان ليصبح بذلك الرئيس الـ 38 لجمهورية البرازيل الاتحادية.

وبعد أربع فترات رئاسية متتالية حكم بها اليسار البلاد نجح مرشح أقصى اليمين بولسونارو بالوصول إلى سدة حكم أكبر دولة في القارة اللاتينية، متمهداً بتغيير واقع البرازيل «بشكل جذري».

وفي أول كلمة له أمام البرلمان تعهد بولسونارو بـ«تحرير البرازيل نهائياً من الفساد والجريمة والتفطت الاقتصادي وإخراجها من القيود الأيدولوجية»، داعياً أعضاء الكونغرس إلى تحمل مسؤولياتهم والمشاركة معه في تحقيق هذه الأهداف.

## نهاية زمن الاشتراكية

وفي خطابه إلى شعبه أعلن بولسونارو عهداً جديداً وقطعية تامة مع التوجهات اليسارية التي لطالما صبغت هوية البرازيل، وقال «اليوم يتحرر

## عبر العالم

## الصومال يطرد الموفد الأممي

■ مقديشو

أمرت الحكومة الصومالية موفد الأمم المتحدة نيكولاس هايسوم بمغادرة البلاد لانتهامه بالتدخل المتعمد في الشؤون الداخلية..

جاء هذا القرار بعد بضعة أيام من إعراب هذا المسؤول عن قلقه إزاء تصرفات الأجهزة الأمنية الصومالية التي تدعمها الأمم المتحدة، خلال أعمال عنف مؤخراً أسفرت عن عدد من القتلى.

## جريمة عنصرية

■ برلين

وجه الادعاء الألماني، امس الأربعاء، اتهامات بالشروع في القتل لرجل هاجم بسيارته حشوداً في هجومين منفصلين في أول أيام العام الجديد، والجريمة يشتبه بأنها بدافع الكراهية وأسفرت عن إصابة ثمانية أجنبي.

ومن بين المصابين سبعة من سوريا وأفغانستان. والمصاب الثامن ألماني من أصل تركي يبلغ من العمر 34 عاماً.

توقع فتح مزيد من السفارات في دمشق

## انفراج في العلاقات العربية مع سورية

سفارة مملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية الشقيقة علما بأن سفارة الجمهورية العربية السورية لدى مملكة البحرين تقوم بعملها.

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله إن الكويت لا تزال ملتزمة بقرار الجامعة العربية وإنها ستعيد فتح سفارتها في دمشق عندما تسمح الجامعة بذلك.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الجار الله «توقع حدوث انفراجات في العلاقات الخليجية والعربية مع الجمهورية السورية خلال الأيام القليلة المقبلة بما فيها إعادة فتح السفارات في دمشق».

ومن المقرر عقد اجتماع للمندوبين الدائمين بالجامعة العربية في القاهرة في السادس من جانفي .

تأكيدا لقرار المحكمة الأوروبية

## الاتفاق الجوي بين النرويج والمغرب لن يطبق على الصحراء الغربية

التي أخطرتها جبهة البوليساريو، أن الاتفاق حول الطيران المدني المبرم في جانفي 2018 بين الاتحاد الأوروبي والمغرب « لا يطبق على إقليم الصحراء الغربية»، ولقي هذا القرار « ترحيباً واسماً» من طرف جبهة البوليساريو.

من جهة أخرى، تسير المادة 5 من الاتفاق حول الطيران بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في انظر الاتفاق حول المجال الاقتصادي الأوروبي الذي تعتبر النرويج جزءاً منه.

كما أوضحت رئيسة الدبلوماسية النرويجية أن « المادة 2 من الاتفاق حول النقل الجوي بين النرويج والمغرب الموقع عليه يوم 14 نوفمبر 1977 تسمح للجانبين بعبور المجال الجوي للبلد الآخر والهبوط به.

وحسب الوزيرة دائماً فان المادة 1 من الاتفاق تحدد مفهوم «إقليم» مثلما هو منصوص عليه في الاتفاقية المتعلقة بالطيران المدني الدولي المبرمة في 7 ديسمبر 1944 (اتفاقية شيكاغو). وأضافت تقول أنه « يجب اعتبار الاقليم المغربي على أنه الإقليم الذي يمارس فيه المغرب سيادته بموجب القانون الدولي، وبالتالي، فان أقاليم أخرى على غرار الصحراء الغربية غير معنية بمجال التطبيق».

دعت إلى التحرر من التحالفات الدولية

## النمسا؛ الاتحاد الأوروبي لا يحتاج إلى إنشاء جيش موحد

القائمة لإنجاز موازنة الاتحاد. وكثف زعيم الحزب الحاكم ليفيو دراغنيا الذي يعتبر الرجل القوي في البلاد والذي يمشي على خطى رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان، هجماته على المفوضية الأوروبية واصفا إياها بأنها «ظالمة»، بعد أن طلبت التخلي عن هذه الإصلاحات التي اعتبرت أنها تقوض محاربة الفساد.

ورد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية نشرت قبل بضعة أيام، بالقول إن «حكومة بوخارست لم تدرك كلياً ما معنى رئاسة دول الاتحاد الأوروبي».

وأضاف «العمل الحذر يستلزم أيضاً الرغبة في الإصغاء إلى الآخرين والتصميم الثابت على وضع الاهتمامات الخاصة في المرتبة الثانية، لدى شكوك في هذا الخصوص».

وأشار الوزير النمساوي الى أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي هم أعضاء في حلف الناتو وسيكون من غير المنطقي بناء ازدواجية، لافتاً إلى أن هناك تعاوناً قوياً متوقفاً مع حلف الناتو في المستقبل.

## رومانيا تتسلم الرئاسة

في المقابل، تسلمت رومانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي وسط علاقات فاترة بينها وبين دول الاتحاد على خلفية إصلاحات مثيرة للجدل في النظام القضائي بدأها الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في رومانيا.

ونادراً ما تواجه رئاسة دورية هذا القدر من التحديات، إنهاء أزمة بريكسيت بحلول مارس، وانتخابات أوروبية في ماي وسقط تنامي نفوذ القوى المنادية بالسيادة الوطنية، بالإضافة إلى الصعوبات

قالت الكويت إنها تتوقع فتح مزيد من السفارات العربية في العاصمة السورية دمشق خلال الأيام المقبلة، مضيفة أن هذه الخطوة تحتاج إلى ضوء أخضر من جامعة الدول العربية التي علقت عضوية سوريا قبل سبع سنوات.

وتسعى دول عربية، منها بعض الدول التي كانت في وقت ما تدعم المعارضة السورية، إلى التصالح مع الرئيس السوري بشار الأسد بعد المكاسب الحاسمة التي حققتها قواته في الحرب، ويهدف ذلك السعي - كما اوردت بعض المصادر - إلى تعزيز نفوذ تلك الدول في سوريا على حساب دولتي تركيا وإيران غير العربيتين.

وأعدت الإمارات فتح سفارتها في دمشق، كما أعلنت البحرين «استمرار العمل في

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية النرويجية، اين ماري اريكسون سورايدى أن الاتفاق الجوي الموقع بين النرويج والمغرب « لا يمكن أن يطبق على الصحراء الغربية».

وصرحت الوزيرة مؤخراً أمام البرلمان النرويجي رداً على سؤال طرحه تيودور هيلاند عن الحزب التقدمي أن «الاتفاق الثنائي حول الطيران بين النرويج والمغرب لا يطبق على الصحراء الغربية» المحتلة من طرف المغرب.

وتاريخ 25 سبتمبر 2018 أطلقت المنظمة الدولية للطيران المدني السلطة النرويجية للطيران المدني أن المغرب طلب تسجيل اتفاق ثنائي وقع عليه كل من النرويج والمغرب يوم 14 نوفمبر 1997 مع المنظمة الدولية للطيران المدني حول الطيران يحمل رقم التسجيل 5979.

وتجهل اللجنة النرويجية لمساندة الصحراء الغربية وجود مثل هذا الاتفاق، وقد يتعلق الأمر ب «خطأ مطبعي» في رسالة المنظمة الدولي للطيران المدني حول الاتفاق المبرم يوم 14 نوفمبر 1979 (بينك المعطيات الخاص بالمنظمة الدولية للطيران المدني).

في هذا الشأن، اعتبرت محكمة الاتحاد الأوروبي

أكد ماريو كونايسك وزير الدفاع النمساوي، أمس، أن الاتحاد الأوروبي لا يحتاج إلى إنشاء جيش خاص ولكن يحتاج إلى مزيد من التعاون في مجال تطوير سياسات الأمن والدفاع المشترك إلى جانب «التحرر قليلاً من التحالفات الدولية الأخرى».

وأوضح كونايسك، في تصريح له، أن أوروبا تحتاج إلى «سياسة أمنية ودفاعية جديدة بالقارة»، قائلاً إن وزراء الدفاع الأوروبيين «على قناعة جميعاً بأهمية تطوير الهياكل والبيئات والتدريبات المشتركة دون التفكير في جيش للاتحاد الأوروبي كما يتصور البعض».

وأضاف كونايسك «أننا نحتاج أيضاً إلى القليل من التحرر من التحالفات الأخرى ولكن ما لا نحتاجه هو تشكيل جيش كبير»، مشيراً إلى أن هذا لا يعني أن الابتعاد عن حلف «الناتو» أمر ضروري.

الزفزافي يدعو إلى مسيرة حاشدة

■ بروكسيل

دعا القائد البارز في حراك الريف بالمغرب، ناصر الزفزافي، المدان بعشرين سنة سجناً نافذاً، من داخل زنزانته في سجن عاكشة بالدار البيضاء، أبناء الريف في المهجر من أجل المشاركة في مسيرة حاشدة يوم 16 فيفري في العاصمة البلجيكية بروكسيل لرد الاعتبار للمرأة الريفية، ذلك تحت عنوان «المرأة الريفية خط أحمر».

هدم منزل وتشريد ساكنيه

■ القدس المحتلة

هدمت طواقم وجرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس منزلاً فلسطينياً وشردت عائلة كانت تسكنه. وتشير إحصائيات إلى هدم 143 منشأة في القدس المحتلة خلال عام 2018.

ويأتي الهدم في وقت ذكر فيه تقرير لمركز معلومات وادي حلوة أن الاحتلال هدم 143 منشأة في القدس خلال عام 2018، مشيراً إلى أن بلدية الاحتلال صدعت سياسة هدم المنازل والمنشآت التجارية والزراعية في مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

رومانيا تتسلم رئاسة الاتحاد الأوروبي

■ بوخارست

تولت رومانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي خلفاً للنمسا، في عام يشهد تحديات جمة أبرزها اتفاق بريكسيت مع بريطانيا وإجراء الانتخابات الأوروبية المقررة في ماي، بالإضافة إلى إنجاز موازنة الاتحاد. وتأتي ولاية بوخارست للاتحاد وسط علاقات فاترة مع دوله على خلفية إصلاحات مثيرة للجدل في النظام القضائي في رومانيا.

لا آثار لمتفجرات في المبنى المنهار

■ موسكو

أكدت لجنة التحقيق الروسية، أن خبراءها لم يعثروا على آثار مواد متفجرة في أنقاض المبنى السكني الذي انهار الاثنين في مدينة ماغنيتوغورسك وسط روسيا.

والاثنين الماضي، انهار جزء من مبنى سكني مكون من 10 طوابق في مدينة ماغنيتوغورسك بمقاطعة تشيلياابينسك الروسية، مما أسفر عن سقوط 21 ضحية.

### الكاتب محمد غرناوط في حوار مع «الشعب»:

# «قسنطينة ذاكرة مسرح» مؤلف يهدي للجمهور ولا يباع



مختلصة كان هناك  
قطيعة، كيف يمكن  
إعادة بناء جسور  
واصل بين المسرح  
ومحيطه العام  
بكل تنوعه  
وتركيبته  
المختلفة؟  
•• هناك عدة عوامل  
لهذا الركود خاصة  
من جانب معدل  
إقبال الجمهور،  
الذي يسجل تقيبه

المعلق على الطفولة في بناء مجتمع  
حديث يقوم على العلم والفكر،  
ولديه مناعة في مواجهة العولمة،  
كيف ترى علاقة المسرح بالطفولة،  
خاصة من خلال المدرسة، وبالتالي ما  
موقع المسرح في المنظومة التربوية؟  
•• كما تعلم في السابق كانت المناهج والبرامج  
المدرسية تعكس وجود تلك العلاقة بين المسرح  
والطفل، وبالنسبة لنا كجيل عرفنا المسرح والسينما  
ضمن المدرسة على المستوى الابتدائي. أنا عرفت  
المسرح في السنة الرابعة أو الخامسة ابتدائي، لما  
حضرت عروضاً قدمها سيرك موسكو بمسرح  
قسنطينة في 1968. ولأسف لا نرى اليوم مثل تلك

بهذا الخصوص فإنه بالنسبة للفرات من نهاية  
التسعينات إلى اليوم يمكن العثور على المادة بفضل  
تكنولوجيات الاتصال الجديدة، وبالتالي المصادر  
المسرحية موجودة، بينما بالنسبة للسنوات ما قبل  
فإنها تثير متاعب وصعوبات في العثور على المادة  
التاريخية للأعمال المسرحية. لذلك هناك أعمال  
لا يمكن العثور على صورها، أو البطاقة الفنية للعمل  
المسرحي ولا حتى البطاقة الصحفية لها، وهذا ما  
يعد ذاته يشكل عائقاً كبيراً أمامنا، وهذا ما بين  
المشاكل التي تحيط بالذاكرة وخاصة الثقافية منها.  
وأسأل هنا، مثلاً، من الذي يقدم لنا حالياً  
معلومات عن فرقة كاتب ياسين، علماً أنه لو ندخل  
شبكة الانترنت نجد في المسارح الغربية جانباً من



يضع مسرح  
قسنطينة مرجعاً  
ثميناً وقيماً في شكل  
كتاب أنيق أهدي  
بالتوقيع بمناسبة  
المهرجان الوطني  
للمسرح المحترف،  
الذي صنع الأحداث  
الثقافي بالعاصمة

من 22 إلى 31 ديسمبر 2018، حيث  
تناهس 18 عرضاً على جوائز  
لأحسن عمل مسرحي نصاً وأداءً  
وأخراجاً.

«الشعب»، التي تابعت التظاهرة  
البارزة التي تمت محمد غرناوط  
المتخصص في الشأن المسرحي  
ومؤلف كتاب «ذاكرة مسرح»،  
وأجرت معه هذا الحوار.

#### أجرى الحوار: سعيد بن عباد

- الشعب، في أي إطار يندرج حضورك  
بالمسرح الوطني؟  
•• محمد غرناوط، حضوري جاء إثر دعوة من  
محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف  
بالجائز العاصمة السيد محمد يحيوي مدير  
المسرح الوطني محي الدين بشطارزي، وبما أنه  
توجد عروض مبرجة ضمن المنافسة تنظم  
بالموازاة خاصة بالبيع والإهداء بالتوقيع للمنتجات  
في شكل كتب ومؤلفات تتعلق بالمسرح، وهو ما  
يندرج فيه تواجيدي هنا.
- في هذا الإطار عرضت كتاباً أهدي

بالتوقيع، قدم لنا صورة عنه؟  
•• الكتاب هذا من إنتاج مسرح قسنطينة الجهوي،  
وهو مؤلف يهدي للجمهور ولا يباع. يتضمن الكتاب  
الذي جاء في حلة أنيقة، وعنوانه «قسنطينة ذاكرة

1974 / 2014»، وهو في الواقع مدونة لمسيرة  
مسرح قسنطينة وذاكرة أعماله، يسجل الكتاب  
حوالي 51 عملاً فنياً أنجز على الركب القسنطيني من  
1974. ويتناول بالكلمة والصورة القومية الفتر  
1974 و1975 حينما كان مسرح قسنطينة ومسرح  
عناينة ضمن إدارة مشتركة واحدة ومديرها هو  
الفنان سيد أحمد أقومي، وتحققت خلالها عدة  
أعمال مثل «حيته وحشانه» و«الطمع يفسد الطبع»  
وهي المسرحية التي ضمت أكبر الفنانين الممثلين  
المتخرجين من مدرسة برج الكيفان في 1973. على  
غرار صونيا، عمار محسن، محمد فلاق، عباد،  
وقامات أخرى في عالم المسرح الجزائري مباشرة  
بعد لامركزية المسارح. للعام في 1963 كان يوجد  
مسرح واحد فقط هو المسرح الوطني الجزائري،  
ويشرف على مسارح مثل بلعياض، وهران، عنابة  
وقسنطينة، بينما اليوم توجد بين 18 و19 مسرحاً  
جهوي تحت إشراف المسرح الوطني.

مدونة لمسيرة مسرح مدينة الجسور المعلقة وإنجازات ما يقارب نصف قرن

هذا الكتاب يخض بشكل حصري أعمال مسرح  
قسنطينة، وتم تناول مسيرته الثرية عبر فترات  
التاريخ كما هو في صفحاته، يتعزّز لـ 51 عملاً فنياً  
إضافة إلى بعض الدراسات، كما الحال بالنسبة  
لمسرح الطفل، فإنه بدأ في مدينة قسنطينة في  
1993. ونلاحظ أنه من لامركزية المسارح في 1974  
إلى 1993 فكر مسرح قسنطينة في إنتاج فني موجه  
للأطفال، ويمكن أن نقيس كلفة المدة وتعاسكاتها  
على قيمة اللكفل بالمسرح المخصص للطفولة.

#### المسرح يؤنّس لطفولة مثقفة تتحدّى

• على ذكر الطفولة وبرعم اليوم  
فتان الغد بالنظر للرهان الكبير

## مدونة لمسيرة مسرح مدينة الجسور المعلقة وإنجازات ما يقارب نصف قرن

العلاقة والاحتكاك بين المنظومة التربوية والثقافة  
عامة والمسرح بالأخص. حتى ضمن المناهج  
التعليمية لا يوجد مكان للمسرح مآ يحرم التلميذ  
من تصور مقاربات تمي قدراته الفكرية، بينما في  
الماضي كانت العلاقة موجودة من خلال إدراج  
الموسيقى، الفن التشكيلي، واليوم المسرح ممبياً  
تماماً في المدرسة، وعليه لا غرابة في عدم وجود  
جمهور يهتم بالركب، خاصة لدى الأطفال، تصوّر  
ينظم مسرح أسبوع الطفل ويحضر الأولياء برفقة  
أطفال صغار السن، لكن حيداً لو يوجه النشاط  
للأطفال في ختام الفترة الابتدائية أو المتوسط وحتى  
الثانوي، لذلك أعتقد أنه حان الوقت لإعادة النظر  
في منهجية تقريب المسرح من المدرسة حتى  
تكتشف مواهب ويجب هذا الفن في أوساط أجيال  
سوف تستفيد منه في التعبير عن الشخصية،  
واستعمال اللغة وامتلاك قدرات المخاطبة والإلقاء  
أمام الجمهور. للعلم بعد الاستقلال إلى الثمانينات  
كانت الثانويات تعرض مسرحيات كبيرة وبميزانية  
معتدرة، مثلاً في قسنطينة كانت ثانويتا رضا حوجو  
ويوغرطة لهما تقاليد في الإنتاج المسرحي وتخرّجت  
منهما كفاءات في شتى الميادين، وهذا لا أثر له اليوم  
للأسف.

• في نفس الإطار كذلك، المسرح  
داخل المدينة يعرف تهميشاً بأشكال

الذي يستفيد حتماً من شراكة مثل هذه. أما بالنسبة  
لدهتر الشروط فيتطلب مراجعته لأنه لم يعد  
يستجيب للحاجة الملحة، والمطلوب اليوم أن  
يتخبر الشركاء الاقتصاديون في هذا السوق،  
بالتمويل، ثانياً، دفتر الشروط، ثالثاً، بعض الشركاء  
مثل البلديات والجماعات المحلية التي لا تلعب  
دورها في الموضوع، لذلك نرى المدينة حالياً تفقد  
حركيتها يوماً بعد الخامسة مساءً، وكأنها فضاء  
يقف أبوابه غير المرئية والتي تفرض واقعا مغلوباً،  
السنوي بدقة مدروسة في سبتمبر، ويوفر أعماله  
حسب الفئات العمرية، لكن الملاحظ اليوم يتم  
الإعلان عن ذلك عشية العطلة المسيفية، حتى  
بالنسبة للأعمال لا يمكن معرفتها مسبقاً بداعي  
لجنة القراءة تأخرت أو عدم العثور على مخرج،  
وهذا غير معقول، اليوم لتجد عرضاً لا 20 يوماً أمر  
صعب بينما في الماضي كانت العروض من 3 إلى 4  
مرات في الأسبوع، وهذا غير موجود في بلدان عربية  
لا تزال تحافظ على حياة المسرح بما فيه العرض  
الصباحي ونهاية الأسبوع.  
•• ماضٍ عريق ما هي أبرز محطاته؟  
•• أبدأ بالجمهور فهو ذواق ومن خلاله يمكن تحليل  
وقياس مستوى أي عمل يعرض بمسرح قسنطينة،  
وهذا أكده عدة شخصيات مسرحية كبيرة منهم  
أحمد أقومي، عباد، رويشد، صرخوا كلهم أن معرفة  
الشيخ عبد الحميد بن باديس كان يتردد على

الذي يستفيد حتماً من شراكة مثل هذه. أما بالنسبة  
لدهتر الشروط فيتطلب مراجعته لأنه لم يعد  
يستجيب للحاجة الملحة، والمطلوب اليوم أن  
يتخبر الشركاء الاقتصاديون في هذا السوق،  
بالتمويل، ثانياً، دفتر الشروط، ثالثاً، بعض الشركاء  
مثل البلديات والجماعات المحلية التي لا تلعب  
دورها في الموضوع، لذلك نرى المدينة حالياً تفقد  
حركيتها يوماً بعد الخامسة مساءً، وكأنها فضاء  
يقف أبوابه غير المرئية والتي تفرض واقعا مغلوباً،  
السنوي بدقة مدروسة في سبتمبر، ويوفر أعماله  
حسب الفئات العمرية، لكن الملاحظ اليوم يتم  
الإعلان عن ذلك عشية العطلة المسيفية، حتى  
بالنسبة للأعمال لا يمكن معرفتها مسبقاً بداعي  
لجنة القراءة تأخرت أو عدم العثور على مخرج،  
وهذا غير معقول، اليوم لتجد عرضاً لا 20 يوماً أمر  
صعب بينما في الماضي كانت العروض من 3 إلى 4  
مرات في الأسبوع، وهذا غير موجود في بلدان عربية  
لا تزال تحافظ على حياة المسرح بما فيه العرض  
الصباحي ونهاية الأسبوع.  
•• ماضٍ عريق ما هي أبرز محطاته؟  
•• أبدأ بالجمهور فهو ذواق ومن خلاله يمكن تحليل  
وقياس مستوى أي عمل يعرض بمسرح قسنطينة،  
وهذا أكده عدة شخصيات مسرحية كبيرة منهم  
أحمد أقومي، عباد، رويشد، صرخوا كلهم أن معرفة  
الشيخ عبد الحميد بن باديس كان يتردد على

## 51 عملاً فنياً على ركب أبي الفنون تحت الضوء

المسرح، كان هذا في 1934 مع جمعية محبي الفن  
وهي تابعة من جمعية العلماء المسلمين، كانت لها  
فرقة موسيقية وأخرى للتمثيل، وكان أول ممثل هو هلال  
مسرحية «الجالين»، لذلك كان المسرح في قلب  
الحقبة الاستعمارية كان يتابع ويهتم، وحتى  
العمل المقبل من خلال الأعمال الفنية التي كانت لها  
لما كان يزور قسنطينة، أو المسرح القومي المصري  
المضروب من الإدارة الاستعمارية والمطاردة وإتباع  
بقسنطينة خاصة يوسف وبهي في الخمسينات يكون  
المسرح شباشيبك مخلقة، ويؤكد محي الدين  
بشطارزي في مذكراته أن جمهور مسرح قسنطينة  
يهجر العرض إذا لم يجد فيه المستوى المطلوب،  
فهو حقاً جمهور نافذ منذ القدم.

### تاريخ المسرح العربي بقسنطينة قيد التحضير

• هل لديك مشاريع مسطرة في  
المستقبل حول بناء ذاكرة المسرح؟  
•• يوجد الجزء الثاني يتناول تاريخ المسرح العربي  
في قسنطينة إبان المرحلة الحقبة الاستعمارية.  
سقطنا المسرح العربي بعد قدوم جورج بعد 1921،  
حيث بدأت الجمعيات الثقافية في الجزائر في تقديم  
مسرحيات باللغة العربية أو العامية، لكن قسنطينة  
عرفت المسرح العربي في 1913 لأن أول فرقة جاءت  
إليها من تونس وقدمت 3 عروض ثم عادت في 1914  
وتنشطت عروضاً بمدنية قسنطينة، ثم حدث التقاطع  
خلال الحرب العالمية الأولى، وجاء جورج الأبيض  
في 1921، وانطلاقاً من هذه السنة بدأت تتشكل فرق  
عبر الجزائر، أظن أنّ الفرق الأولى كانت بالبلدية  
وليس لنا حولها مراجع تحدد مسارها، عندي بعض  
الكتابات في الصحافة تفيد أن سي محمد بن  
خيشاش قام بأول مسرحية بالعربية في قسنطينة  
سنة 1919 عنوانها صالح باي، لكن لم أجد وثائق، ولا  
يمكن تقديمها بدون مراجع موثوقة، لكن ما هو  
مدون أن المسرح بالعربية بدأ بعد 1921 مع زيارة  
جورج الأبيض، وانطلاقاً لكل الجمعيات والفرق إبان  
الاستعمار.

مؤلفات بشرية تنتظر الاهتمام  
• كيف ترى مستقبل المسرح ودوره  
في ظل التحولات التي يعرفها  
الجمع؟  
•• أتمنى أن يستعيد تألقه، لدينا مسرحيين،  
مبدعين في التمثيل وكتابة النصوص، مخرجين،  
وهذا يعني أن هذه الحركات الأدبية  
والنقدية العلمية، التي تصلنا دائماً  
متأخرة، سيكون تأثيرها ضعيفاً على توجيه  
الأدب والنقد عندنا، وستكون الاستفادة  
منها كمداهمة، لأن التعامل مع جثة طريجة  
للمناخ الغربية، ولكن هذا التأثر بالغرب  
كان بإمكان التراث الإبداعي والنقدي  
العربي، لو بقي الإصلاص به مستمراً، وهذا  
يساهم في خلق مدارس نقدية عربية فاعلة،  
ويمكننا عن طريقها إجراء عملية تلاحق مع  
الخبرة الإنسانية للوصول إلى نقد عربي  
على درجة عالية من القوة والوضوح  
والاستواء.

مختصين في السينوغرافيا إلى جانب نقاد، المؤكد  
لدينا موارد بشرية فنية هائلة، لكن كيف يتم  
إقحامهم في مسار تجديد المسرح، ويكون ذلك من  
خلال إعادة النظر في كيفية تسيير الحراك الثقافي،  
وتحواله أن تجعل الفرقة على درجة من الإبداع  
وتخليصها من القيود، أقصد قيود في التسيير  
والاستثمار وتمكين الشركاء من تقديم المزيد، لأن  
الفنان يعيش أيضاً من الركب، تقنياً كان أو ممثلاً أو  
كاتباً، وإذا لم تكن مداخيل لا يمكنه الاستمرار،  
لذلك من الضروري بناء معادلة جديدة فيقدم  
المختصون صيغة واقعية لها يربط المسرح والثقافة  
عامة بالاقتصاد، وكل مكونات المحيط، مثل التعليم  
الحالي، حيث نجد حالياً عدة معاهد للفنون والنظر  
في كيفية ربط جسور بين من ينظر ومن يجسد  
الخيارات، علماً أن المسرح الجزائري معروف أنه  
دائم التعلق بالخارج، مثل مسرح قسنطينة في 2003  
بالمسرح التجريبي بمصر، كان أول ممثل هو هلال  
عنتر بنيله جائزة وسيل مناسفة عالمية، وفي 2004  
بحضور، كت مع البعة، تال مسرح قسنطينة أول  
جائزة في السنوغرافيا، وهذا ليس سهلاً أمام ممثلي  
دول كبرى، وفي نفس السنة تحضنت صونيا على  
تكريم أفضل ممثلة من بين أمثلة مشهورة مثلين في  
العالم، وفي سنة 1993 حازت مسرحية «عرس  
الذبيب» الجائزة الأولى في قرطاج بالمغرب، وكل هذا  
يؤكد وجود طاقات تنتظر فقط تمكينها من الإقلاع.

الكتاب بحوالي 300 صفحة، يقدم 51  
عملاً مسرحياً عرضت خلال حوالي 40  
سنة بطاقات فنية وملاحظات الكتاب  
تزامن صدوره مع مرور 40 سنة من عمر  
المسرح المكتابة والتدوين والتسجيل  
تعطي الامكانيات لكتابة التاريخ.  
الكتاب يشمل مادة في متناول  
المختصين في تاريخ المسرح في الوطن،  
ويقدم صوراً بالألوان لواجهة المسرح  
ومرآته، ويخصّز أركاناً مثل البلاطة  
تتضمن المنتج، الفرقة، العرض الشرفي،  
التأليف، الإخراج ومدّة العرض، أسماء  
الممثلين، التسيير التقني والملخص  
وأقوال الصحف، إلى جانب تخصيص  
حيز لصور الممثلين والتقييم عن ملاحظ  
تتضمن الصحف منها «الشعب» (متابعة  
تأبليت ع - الحميد في 1979) و«صالح  
الدين الأخضر في 1984». كما يشير  
مثلاً إلى أن معدل الإنتاج الوطني 1.27  
مسرحية سنوية، 15 منها 7 أفضها مسرح  
قسنطينة، 51 تأليف و20 عربي  
عربي 14 من تأليف عالمي و20 نص  
مستقن. كما يسجل إخراج 41 من  
مسرح قسنطينة 7 إخراجيين من  
خارجه 3 من إخراج عربي، وأول  
إخراج نسوي كان في 2014 بعد 40 سنة  
من عمر هذه القلعة التي أنتج  
بعد 23 سنة 7 مسرحيات للأطفال.

## يفتقر إلى منهج واضح ويتأرجح بين اتجاهات نقدية غربية

وهذا يعني أن هذه الحركات الأدبية  
والنقدية العلمية، التي تصلنا دائماً  
متأخرة، سيكون تأثيرها ضعيفاً على توجيه  
الأدب والنقد عندنا، وستكون الاستفادة  
منها كمداهمة، لأن التعامل مع جثة طريجة  
للمناخ الغربية، ولكن هذا التأثر بالغرب  
كان بإمكان التراث الإبداعي والنقدي  
العربي، لو بقي الإصلاص به مستمراً، وهذا  
يساهم في خلق مدارس نقدية عربية فاعلة،  
ويمكننا عن طريقها إجراء عملية تلاحق مع  
الخبرة الإنسانية للوصول إلى نقد عربي  
على درجة عالية من القوة والوضوح  
والاستواء.

## مشكلات النقد الأدبي في الجزائر

مشكلة النقد الأدبي المعاصر في الجزائر، وفي البلدان العربية بصفة عامة، أنه  
يفتقر إلى منهج واضح المعالم، فهو يتأرجح بين عدة اتجاهات نقدية غربية،  
كالانتاج المادي الماركسي والناطع والتفسيري وغيرها من الاتجاهات التي لم  
تعد قادرة على الإحاطة بشكل واف بالعمل الأدبي شكلاً ومضموناً.



بقلم: إسماعيل زواقات  
الغربي، كان اتصالنا بها متأخراً جداً، أي  
بعد أن بلغت مرحلة متقدمة من الشيخوخة  
في بلدنا الأصلي، فالسورياليست  
والرومانتيقي على سبيل المثال كحركة  
أدبية لم تصل الأدب العربي إلا بعد بلوغ  
الأسوأ نصف قرن والثانية ما يقارب القرن  
من عمرها.

## مشكلات النقد الأدبي المعاصر في الجزائر، وفي البلدان العربية بصفة عامة، أنه

يفتقر إلى منهج واضح المعالم، فهو يتأرجح بين عدة اتجاهات نقدية غربية،  
كالانتاج المادي الماركسي والناطع والتفسيري وغيرها من الاتجاهات التي لم  
تعد قادرة على الإحاطة بشكل واف بالعمل الأدبي شكلاً ومضموناً.

## مشكلات النقد الأدبي المعاصر في الجزائر، وفي البلدان العربية بصفة عامة، أنه

يفتقر إلى منهج واضح المعالم، فهو يتأرجح بين عدة اتجاهات نقدية غربية،  
كالانتاج المادي الماركسي والناطع والتفسيري وغيرها من الاتجاهات التي لم  
تعد قادرة على الإحاطة بشكل واف بالعمل الأدبي شكلاً ومضموناً.

## ديوان «مزيديا من الحب» للشاعر عبد العالي مزغيش

## قصاد عن جماليات الحب والصمود الفلسطيني

من يقترأ ديوان الشاعر عبد العالي  
مزغيش «مزيديا من الحب»، منشورات  
الجزائر تقراً، 2017، سيرحل تماماً لكثير  
من المشاهد والتجليات القادمة من  
الزمن الأندلسي، بكل ما فيه من نصوص  
الحب والهوى، ومن ملاحم الحضور  
العربي الإسلامي المشع والبهبي في  
رومانياته الحالية وأعلامه في الفنون  
والآداب.

الأجواء الرمزية للأثر والمكان، فالشاعر هنا يعزج  
حب المرأة بحب المكان، مثل نص «أوراسية»،  
و«ناتالينا»... وغيرها، ويعيدنا زمن شعري  
عربي قديم في مستوى الدلالات لكن في أداء شكلي  
معاصر، فيه الشعر الحر وقصيدة النثر.  
فصوص الشاعر مزغيش ترتقي بالأمكنة  
الجزائرية والعربية، وتبحث في تاريخها وهويتها  
الحضارية والدينية، ثم تعود لتبني عوالمها  
وإشاراتها الفنية والفكرية، كما هو شأن أولاد  
جلال مع نصوصه بوسعادة، امدوكال، عرس  
الشهيد، غرّ...

ديوان «مزيديا من الحب» يقدم لنا تجربة  
شعرية جزائرية رومانسية المعنى، تلمعن تطور  
التعبير الشعري عند مزغيش، وتؤكد موعده في  
الوصول للثرائ العربي بأدوات لغوية وأسلوبية فيها  
شخصيته وهويتها، وتجلت على راتحة المكان  
الجزائري ولامحه التاريخية والثقافية من جهة،  
وأنجز الذات ومشاعرها وقشاعاتها من جهة  
أخرى، مع تفاعل جميل مع فلسطين الشهادة  
والحرية، فمزديا من الحب أيها الشاعر البسكري  
الأصيل - الثائر.

ديوان «مزيديا من الحب» يقدم لنا تجربة  
شعرية جزائرية رومانسية المعنى، تلمعن تطور  
التعبير الشعري عند مزغيش، وتؤكد موعده في  
الوصول للثرائ العربي بأدوات لغوية وأسلوبية فيها  
شخصيته وهويتها، وتجلت على راتحة المكان  
الجزائري ولامحه التاريخية والثقافية من جهة،  
وأنجز الذات ومشاعرها وقشاعاتها من جهة  
أخرى، مع تفاعل جميل مع فلسطين الشهادة  
والحرية، فمزديا من الحب أيها الشاعر البسكري  
الأصيل - الثائر.

ديوان «مزيديا من الحب» يقدم لنا تجربة  
شعرية جزائرية رومانسية المعنى، تلمعن تطور  
التعبير الشعري عند مزغيش، وتؤكد موعده في  
الوصول للثرائ العربي بأدوات لغوية وأسلوبية فيها  
شخصيته وهويتها، وتجلت على راتحة المكان  
الجزائري ولامحه التاريخية والثقافية من جهة،  
وأنجز الذات ومشاعرها وقشاعاتها من جهة  
أخرى، مع تفاعل جميل مع فلسطين الشهادة  
والحرية، فمزديا من الحب أيها الشاعر البسكري  
الأصيل - الثائر.

## قراءات أدبية

من يقترأ ديوان الشاعر عبد العالي  
مزغيش «مزيديا من الحب»، منشورات  
الجزائر تقراً، 2017، سيرحل تماماً لكثير  
من المشاهد والتجليات القادمة من  
الزمن الأندلسي، بكل ما فيه من نصوص  
الحب والهوى، ومن ملاحم الحضور  
العربي الإسلامي المشع والبهبي في  
رومانياته الحالية وأعلامه في الفنون  
والآداب.

الدكتور محمد المديوني مقرّر لجنة التحكيم لـ «الشعب»:

## لهذه الأسباب فاز بحري بالجائزة الدولية «مصطفى كاتب»

افتك الأكاديمي الجزائري محمد الأمين بحري الجائزة الدولية «مصطفى كاتب» للدراسات حول المسرح الجزائري في طبعها الأولى، وذلك عن دراسته المعنونة «سيمياء الخطاب المسرحي بين الدلالة والتواصل دراسة لنماذج من الدورة الثانية عشرة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف / 2017، مسرحية كشرودة، ما بقات هدره والعطب». بالمقابل، قررت لجنة التحكيم حجب الجائزتين الثانية والثالثة، وعضت بشهادات تنويه تسلمها 4 مشاركين. ولكن، بماذا تميز عمل بحري عن الأعمال الأخرى؟

## أسامة إفراح

بالترزامن مع فعاليات الطبعة الثالثة عشرة من المهرجان الوطني للمسرح المحترف، التي اختتمت قبل أيام، أعلن عن نتائج الجائزة الدولية «مصطفى كاتب» للدراسات حول المسرح الجزائري في طبعها الأولى. وكان قد شارك في الجائزة أعمال من الجزائر ودول عربية على غرار العراق، فلسطين والأردن، جلها باللغة العربية ومنها واحدة فقط باللغة الفرنسية، في وقت كانت المشاركة مفتوحة على اللغات العربية، الأمازيغية، الإنجليزية والفرنسية. وفيما حُجبت الجائزتان الثانية والثالثة، عادت الجائزة الأولى للدكتور محمد الأمين بحري، الذي تطرق في دراسته إلى المسرحيات المتوجة في الطبعة السابقة من مهرجان المسرح المحترف.

استيعاب للمقاربة المنهجية  
وقدرة على الوصف  
والتركيب

اقتربنا من الأكاديمي التونسي الدكتور محمد المديوني، مقرّر لجنة التحكيم، وسألناه عن السمات التي يمتاز بها العمل الفائز عن غيره من الأعمال المشاركة، فقال إنه «العمل الوحيد في تقدير أغلب أعضاء لجنة التحكيم الذي توفرت فيه شروط البحث، فنحن أمام جهد يتعلق بمنجز جمالي مسرحي جزائري»، وقد تطلعت الدراسة بعدد من المسرحيات، «فهي متابعة، وهذا يتماشى مع الغايات التي فهمناها من الجائزة، والتبهرير (التركيز) على الجهود»، يقول المديوني، مضيفا: «ليس هذا فحسب، بل عنده (أي بحري) مقاربة منهجية يبدو صاحب البحث مستوعبا لها وموظفا لها



توظيفا ليس مصطنعا ولا مقحما، فسدنا بأن نعطيه الجائزة وأرجو أن يسير ويواصل عمله، لأن في هذا ما يمكن أن يدعم المجهود الإبداعي المسرحي الجزائري». وأشار المديوني إلى سمات أخرى امتاز بها الباحث المتوج، مثل «مسألة القدرة على وصف العمل ومفرداته.. قد يبدو سهلا أن تقف على وصف عمل بمكوناته وتنتبه إلى مفاصله ثم تقوم بعد ذلك بعمل تأليفي (تركيب) وهذا أمر مهم جدا ووجدناه متوفرا في هذا البحث».

## الأب الروحي للفن التشكيلي الجزائري الحديث

## شريط وثائقي حول الفنان الراحل محمد إسايخ

ذكرى وفاته (الفتاح ديسمبر 1985)، لتعريف هواة الرسم الشباب عن هذه الشخصية الثقافية، وهذا الوجه الفني الذي تتلمذ عن الفنان الكبير محمد راسم، وفق الرسامة حفيدة المرآسي، التي أبرزت في ذات السياق أنه «مهما» وصفنا هذا الفنان لا نستطيع التفوق عن مدحه كونه تجربة فنية فريدة من نوعها والأب الروحي للفن التشكيلي الجزائري».

للتذكير، يعتبر الشريط الوثائقي أول عمل لهذه الرسامة المتأثرة كثيرا بأسلوبه الفني، والتي سبق لها أن شاركت في عدة معارض على مستوى وهران وبولاية شلف، فضلا على أنها متخصصة في «الذرايين».

وقد تمّ عرض هذا الشريط الوثائقي في

المريرة وحرمانه ومأساته لاسيما لدى فقدانه يده اليسرى، وكذا إبراز تقنياته في تطويع الريشة وفي تناول المواضيع بأسلوب أصيل، وفق ذات المتحدث. كما تبرز صاحبة هذا الفيلم المسار المهني للفنان الراحل خاصة في التدريس بمدرستي الفنون الجميلة بوهران والجزائر العاصمة، ومساهمته في مساعدة العديد من الرسامين الذين تتلمذوا على يده وأصبحوا معروفين في مشهد الفن التشكيلي بالجزائر، وكذا تجربته في التأليف من خلال كتابه الموسوم بـ «35 سنة في جهنم رسام»، الذي عرض فيها ملامح من تجربته التشكيلية.

ويكمن الهدف من هذا الإنتاج الذي جاء تكريما لمحمد إسايخ بمناسبة إحياء

تم إنتاج شريط وثائقي حول الفنان التشكيلي الراحل محمد إسايخ يحمل عنوان «إسايخ: الأب الروحي للفن التشكيلي الحديث الجزائري» بمبادرة من الرسامة حفيدة المرآسي من وهران، حسبما استفيد لدى صاحبة هذا العمل.

ويبرز هذا الشريط الذي دعمته دار الثقافة «زور إبراهيم بلقاسم» لوهران والذي جاء بعد بحث معمق نشأة وطفولة محمد إسايخ (1928-1985) الذي يعتبر من رواد الحركة التجريدية في العصر الحديث، كما ذكرته حفيدة المرآسي التي تعد أيضا إطار بالمؤسسة الثقافية المذكورة.

ويتطرق هذا الشريط الوثائقي الذي يعتمد على شهادات حية من أقرابه ومراجع كثيرة إلى أعماله الفنية التي تعكس جميعها تجربته

## إصدارات

## أول رواية في مساره الإبداعي

## «شارع الرب» للإعلامي والسيناريست عبد الكريم شقروك

والمفقت أن غلاف رواية شارع الرب يتضمن صورة جذابة للعاصمة الفرنسية باريس وبرج إيفل والأوبرا، وفي الغلاف الخلفي مقاطع مشوقة من نص الرواية: في «شارع الرب» كانت أبواب العمارات وكأنها أبواب لخزانات مالية لا تفتح إلا بتسريب أرقام سرية ليست في متناول الجميع.. لهذا زودتني حماتي بأرقام فتح باب عمارتها على ورقة بيضاء قدمتها لي ضاحكة:

حذاري من تضييعها والأستبيتن في الشارع ما أحلى المبيت في شوارع «باريس» التي يرسم فيها الحب في أبهى صوره.

ما أحلى تلك القعدات الليلية التي كانت تجمع العشاق على ضفاف قناة «القدس مارتان» بحرية بريئة كانت توزع القليل على الشفاء وقيلها توزع كؤوس النبيذ على الأيدي.

كم أنت جميلة يا «باريس» وما أشبع من لا يقر بجمالكم..



في المؤسسات التربوية وكذا الخيانة الزوجية، إلى جانب الهجرة غير الشرعية التي يطرق أبوابها شباب اكتوى بمشاعر اليأس ويتخبط في وحل البطالة.

يذكر أن الكاتب والصحفي عبد الكريم شقروك في رصيده العلمي والأكاديمي دبلومات جامعية في الصحافة والإعلام الألي من الجزائر وديبلوم فرنسي في تقنيات كتابة السيناريو، كتب سلسلة من السيناريوهات وترجم العشرات من الأفلام والأشرطة الوثائقية.

صدر مؤخرا للصحافي والسيناريست الشاب عبد الكريم شقروك أول رواية في مساره الإبداعي وسماها بـ «شارع الرب»، ويروي الكاتب عبر 200 صفحة قصة الشابة نفيسة التي تحضر للعاصمة الجزائرية في سنوات الأزيمة الأمنية من منطقة نائية، وتعرف الرواية تطورا وعمقا في السرد بعد أن تقع بظلة القصة في قبضة وبين مغالب جماعات إرهابية مسلحة، لتبدأ معاناتها في هذه الحياة والتي تتسلح فيها بالإرادة والقوة لتتجاوز لحظات قاسية ومستقبل مجهول.

## فضيلة - ب

سلّطت رواية «شارع الرب» التي صدرت عن دار أفق في حلة أنيقة، الضوء عن فترة الإرهاب الذي عصفت بالجزائر في بداية عقد التسعينيات، كما أنها ويجرأة تطرقت إلى مواضيع حساسة مثل ظاهرة التحرش الجنسي

## مساهمة

هذه دركات التخلف التي  
تنزلها الأمة جيلا بعد  
جيل!

بقلم د - أ - حبيب مونسى

حينما يتأمل الناظر في حال الأمة الثقافي والمعرفي، يدرك جليا أسباب التخلف الذي ران على الأمة من شرقها إلى غربها، وكأنها تنزل الدركات إلى الحضيض على إيقاع واحد. يقودها حشد من الأسباب القاهرة، ويدفع بها كالقطيع إلى ذلك الدرك المظلم الذي انتهت إليه اليوم. وربما نجد في قول من أقول الشيخ محمد الغزالي رحمه الله، بيان هذا التقهقر نحو التخلف الفكري، والتوقع في الظلمات، وكأنها المنتهى الحتمي الذي سيؤول إليه كل من سار على ذلك الدرب، من دون أن يرفع رأسه قليلا ليطلع به على العلامات التي أقامها المحذرون على أطراف الطريق، فقد قال رحمه الله: «هجر المسلمون القرآن إلى الأحاديث، ثم هجروا الأحاديث إلى أقوال الأئمة، ثم هجروا أقوال الأئمة إلى أسلوب المقلدين، ثم هجروا أسلوب المفكرين وتزمتهم إلى الجهال وتخبطهم».

كان النبي عليه السلام قد أشار إلى هجر القرآن الكريم أول الأمر، كما حكاه عنه الله عز وجل في كتابه في قوله تعالى: «وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» ثم جاء من يهجر الحديث بحجة أن كثيره موضوع أو مكذوب، ثم جاء من يتخطى أقوال العلماء زعما بأنها أقوال مشروطة بالزمان والمكان، وأنها لا تصلح لزمانه لتغير الأحوال وتبدل القضايا وتعددها. ثم جاء من يلتفت إلى المفكرين الذي ربطوا أنفسهم بمناهج استجلبوها من الغرب، وحاولوا الدخول بها إلى الدين، والقرآن، والحديث، وهم يعلمون أنها إنما وضعت في منابها لتسائل فكريا مختلفا في خصوصيته ومنبته، ونصه. ولكنهم زعموا أن الأدوات واحدة، وأنه يمكن استثمارها هنا كذلك بنفس الموضوعية والعلم. ثم جاء من نادى بالتقليد الذي كان منبذًا في الأزمنة الأولى ومعيبا فيها حتى بين البسطاء من الناس، ليضع رقبته في يد شيخ يُحلل له ويُحرم عليه، وهو يقرأ في كتاب الله عز وجل قوله: «اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَاتَهُمْ آذِينَ يَا مَنْ دُونَ اللَّهِ» ثم جاء من يُسلم نفسه لما يُروّج له بين العامة والجهال من خبط في الفكر والقول والفتيا... إنها آخر الدركات التي وصلنا إليها اليوم، بعد ما تبين كوار كثير من الشيوخ، واقتضض أمرهم، ويات واضحا أننا أمام من يؤتمن في علمه، ولكن لا يؤتمن في مقاصده. فقد يكون عالما بما يقول، ولكنه يوظفه في وجوه الدنيا المتعددة التي تُعرض عليه.

نحن اليوم في هذا الوضع المزري حقا.. وأنه يجب على الخطابات كلها: دينية، وفكرية، وأدبية، وسياسية... أن تنتبه إلى فداحة الخطب، وأن ترسم لنفسها مسارا عكسيا، يرفع الناس من ظلمات التخبط العشوائي إلى درجات يرون فيها النور من خلال كتاب الله، وأحاديث رسوله، وأقوال العلماء والمفكرين المستبشرين بذلك المصدر الرياني.

أنه إذا واصلت لجان التحكيم لهذه الجائزة في المستقبل استبعاد المجاملة، فسيساعد ذلك على أن يصبح الباحثون شديدين مع أنفسهم». وكانت لجنة التحكيم، التي تشكلت من د.مخلوف بوكروح (الجزائر) رئيسا، د.محمد المديوني (تونس) عضوا مقررًا، د.يوسف عيادبي (السودان) عضوا، د.محمد فرحان بلبل (سوريا) عضوا، د.أحمد حمومي (الجزائر) عضوا، د.جيزية فرقاني (الجزائر) عضوا، قد ارتأت حجب الجائزتين الثانية والثالثة وعضت بشهادات تنويه تسلمها كل من منصور علي محمد عمارة من الأردن، عن دراسته المعنونة «اشتغال العرض المسرحي الجزائري المعاصر، مسرحية «ما بقات هدره» لمحمد شرشال»، ومحمد كاظم هاشم شمري ومحمد حسين حبيب من العراق، عن دراستهما تحت عنوان «حداثة التجريب في العرض المسرحي الجزائري المعاصر»، والجزائريين أحمد بيوض عن دراسته «المسرح الكولونيالي وقضايا المسرح الجزائري البديل»، ومحمد بويش، عن دراسته «التلقي بين الشفوي والكتابي في بنية العقل العربي، مدخل إلى الفرجة الشعبية، الحكواتي أتمودجا».

للتذكير، فإن الهدف من الجائزة الدولية «مصطفى كاتب»، كما أعنته اللجنة التنظيمية في بيانها، هو «دعم البحث وفتح المجال أمام الدارسين لرصد التحولات الرُكجية الجزائرية، وإلى الجمع والتحقيق في المنجز والممارسة المسرحية في الجزائر، وذلك من أجل إضاءة الجماليات التي تأسست حولها مشاهد الفرجة وسحر الخشبية، والوقوف بموضوعية عند مراكز الثقل والعلامات التي كان لها الفضل في الإدهاش والإمتاع، كما تسمح هذه الأعمال المنجزة في الوقوف عند الاختلافات والإخفاقات التي قد تحدث في بناء العرض وميكانيكيات صنعته».



حفل اختتام تظاهرة الصالون الوطني للفنون التشكيلية المنظم مؤخرا بوهران، وذلك بحضور جمع من هواة الرسم الشباب وفنانين قداماء.

## وري جثمانه الثرى بمقبرة عين البيضاء بوهران

## رفقاء المهنة يتذكرون خصال الصحفي خليل رقيق اسعد

الاول. وقد تميز المسار المهني للصحفي الراحل الذي اشتغل بيوميتي «واست تريبين» و«ليبارتي» بمقالات وروبرتاجات تمس مختلف المجالات. وكان الفقيه الذي عانى من مشاكل صحية قد تقاعد في سنة 2015 من أجل التفرع لكتابة الروايات.

وري جثمان الصحفي خليل رقيق إسعد امس الثرى بمقبرة عين البيضاء بوهران، عن عمر ناهز 65 سنة إثر مرض عضال. حسب ما علم لدى عائلة الفقيد، بحضور إعلاميين ورفقاء الفقيد وعائلته، الراحل عانى طويلا في صراعه مع المرض. شيع الفقيد في موكب جنازي مهيب حيث ذكر الحضور بمناقبه وتقانيه في تادية مهمته على اكمل وجه واضعا اخلاقيات العمل في المقام

## تعزية

متأثراً بوفاة الصحفي خليل رقيق إسعد، يتقدم وزير الاتصال، السيد جمال كعون، بأخلص عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيد، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

[إنالله وإنإليه راجعون]

# الصغير



# الجزائري

## عفوا لستم ذوي إعاقة بل ذوي إرادة

بقلم أمينة جبالله



### هيا بنا للفصل الثاني

كم هو جميل أن نعود بحماس إلى أقسامنا التي اشتقنا لها بعد قضاء عطلة الشتاء.. وأنا أعلم بأنكم جميعا تنتظرون الدروس التي ستتعلمون معها أثناء شرح المعلم لتتداركوا الأخطاء التي حدثت في الفصل الأول.

فالدروس الموجودة في الكتب هي نفسها التي ستتحول إلى أسئلة ولكن بصيغة مختصرة متبوعة بعلامة سؤال في آخر الكلام.. أتعرفون ما هو المطلوب منكم أعزائي الأبطال خلال هذا الفصل الثاني والذي بعده؟ المطلوب منكم هو استكمال نمط المراجعة اليومية، فإن كانت المادة تعتمد على الحفظ فخصصوا لكل منها ربع ساعة لقراءة النص المقترح للحفظ وربع ساعة لتكراره وربع ساعة لكتابته على ورقة، وتعتبر هذه الطريقة هي أسهل وأنجح حل للحفظ ومنه تترسخ المعلومة بأسرع وقت ممكن. أما إذا كانت المادة ماعتمد على الحساب الذهني كما هو في الرياضيات والفيزياء، فأفضل حل للمراجعة هنا يكمن في الاعتماد على أسئلة مشابهة مع تغيير القيم الموجودة في كل مسألة أو في كل عملية حسابية وحلها، فحل التمارين النموذجية بهذه الطريقة سيساهم في إثراء معرفتك بعدة أنماط للأسئلة التي قد تكون هي نفسها في الامتحان مع بعض الاختلافات الطفيفة.

وأما إذا كانت المادة مادة تحليل نصوص، فأفضل طريقة هي الاعتماد على القراءة وشرح المفردات، وكل ذلك أثناء تحضير الدرس مع تلخيصه في نقاط.

فهيا بنا.. هيا بنا يا أطفال إلى الفصل الثاني.



علماء ومشاهير

وبالرغم من عدم قدرتها على المشي أو الجري كباقي التلاميذ، إلا أنها تملك شخصية قوية وسلوك مهذب، ووجه بشوش.

بقلم أمينة جبالله

تسهر على تشجيعهم ومرافقتهم ومتابعتهم يوميا لأنها تؤمن بقدراتهم العالية والتي ترى فيهم مشاريع ناجحة لبناء الوطن.. وثانيا للسلك التربوي وللمعلمين على وجه الخصوص الذين يقدمون كل ما عليهم لهذه الطاقات المميزة منتظرة منهم المزيد من التقدم والتطور لأنهم يملكون شحنات إيجابية ستتمكنهم من تحقيق أهدافهم على كل الأصعدة.

أغلب هذه الفئة نجدها نشيطة وحيوية حتى وهي على كرسي متحرك أو تعاني من اضطرابات لم تمنعها من التمدرس

30 بالمئة هي نسبة التلاميذ المتمدرسين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل 70 بالمئة منهم لم تطأ أقدامهم المدرسة لأسباب كثيرة ومعقدة.. ومع ذلك كانت نتائج الفصل الأول من العام الدراسي الجاري 2018 - 2019 جيدة وحسنة لدى الكثير من هذه الفئة المقاومة التي تتحدى ظروف الحياة بكل أمل وعزيمة.

ياسر، نهلة، صهيب، مروة وعصام وغيرهم هم تلاميذ من ذوي التحدي والشجاعة تحصلوا على نتائج جيدة خلال الفصل الأول، والفضل يعود أولا لأسرهم التي

## أسطورة الأطفال طارق العربي طرقات

### صاحب أغنية كونان، الكابتن ماجد سيمبا وغيرها



يعتبر الفنان طارق العربي طرقات مؤسس المدرسة الموسيقية الجديدة في مجال أغنية الطفل بالعالم العربي، مدرسة تعتمد على إعلاء المستوى في الكلمات والألحان لرفع القيمة التحسيسية والموسيقية للأغنية في آن واحد. وهي مدرسة أسسها عبر أغنيته وتلقاها عنه قلة من الفنانين الشباب الصاعدين. استضافه مؤخرا هنا بجريدة «الشعب» يوم 19 ديسمبر من السنة المنصرمة رفقة ابنه محمد العربي «أبو طارق»، وأثرت معه حوارا حميما لا ينسى من ذكرة صفحة «الجزائري الصغير»، التي لخصت مجريات اللقاء التاريخي بهذه العبارة التي جاءت على لسانه: «الأغاني والأناشيد الموجهة للأطفال عبر الشارات الغنائية التي تتميز بها كل جينيرك للرسم المتحركة يجدر بها أن تقدم دفعا إيجابيا للطفل، وتثريه لغويا ومعرفيا وتغرس فيه

بقلم أمينة جبالله

## جمال لكحل

جمال لكحل ابن الأوراس الشامخة وفخر الجزائر، درس تعليمه الابتدائي حتى الجامعي بمدينة باتنة بالجزائر، انتقل بدافع حب الاكتشاف والفضول لمواصلة مشواره الجامعي بفرنسا، ومنها إلى ألمانيا بعد ذلك باحثا في مخابر جامعية، قبل أن يستقر بسويسرا، أين درس في المدرسة المتعددة التقنيات في تخصص الميكانيك في زيوريخ، وتعد هذه المدرسة من أحسن المدارس في هذا المجال على المستوى الأوربي، المتحصلة على 25 جائزة نوبل. وقد توصل الباحث في هذه المدرسة إلى اختراع آلي جديد للحساب، وحاليا يقوم الباحث جمال لكحل بدراسة التفاعلات الكيميائية بين عناصر الماء والتراب والمعادن الموجودة على الأرض من خلال عينات صغيرة عوض العينات الكبيرة المكلفة ويعمل مع عدة دول في العالم (السعودية، فرنسا..)، ومع شركات عالمية في مجال المحروقات.. ومؤخرا نال جائزة العالم الجزائري.



## لغز وهدية

ماهو الشيء الذي يراه كل إنسان يوما واحدا في حياته ولكنه لن يراه بعد ذلك أبدا؟



شاركنا بالحل المناسب واتصل على الرقم 0674040596

الرجولة 16 للرابطة الأولى موبيليس

# «أبناء سوسطارة» في تنقل صعب إلى تاجنانت

تستأنف غدا مباريات العودة للرابطة الأولى موبيليس في جوتتها 16، حيث يحل الرائد اتحاد العاصمة ضيفا على دفاع تاجنانت بينما يسافر شبيبة القبائل إلى بشار لمواجهة شبيبة الساورة.

عمار حميسي

يسعى اتحاد العاصمة لتحقيق بداية قوية خلال مواجهة البطولة أمام دفاع تاجنانت من أجل الحفاظ على فارق النقاط الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه على الأقل، واستغلال امكانية تعثر الشبيبة في بشار لتعميق الفارق.

ويبدرك لاعبو الاتحاد ان المباراة ستكون صعبة وهو ما سيجهزهم على لعبها بكل قوة من أجل افتكاح النقاط الثالث التي تسمح لهم بتحقيق الانطلاقة المنتظرة في البطولة أمام دفاع تاجنانت.

من جهته يسعى دفاع تاجنانت لاستغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق الفوز والارتقاء في جدول الترتيب، خاصة أنه يتواجد في مرتبة لا تليق بالفريق.

وأنتهت شبيبة الساورة تحضيراتها لمباراة شبيبة القبائل برسم لقاء الجولة الأولى من مرحلة الإياب من الرابطة المحترفة الأولى بعد أن تجاوز الجميع خيبة الخروج المبكر من كأس الجزائر أمام اتحاد الأخضرية، وسيعول المدرب نبيل نغيز بشكل كبير على المهاجم الجديد للفريق التنزاني توماس أوليموانغو لاعب تي بي مازيمبي الكونغولي السابق، حيث سيكون حاضرا أمام شبيبة القبائل بعد أن تم تأهيله رسميا على مستوى الرابطة المحترفة لكرة القدم.

من جهة أخرى، قررت إدارة الساورة تسريح الثنائي سيد



أحمد عواج وحميد زناسني بصفة رسمية بسبب عدم اقتناع الطاقم الفني بمرود اللاعبين منذ بداية الموسم في انتظار تحديد ثلاثة أسماء أخرى لقائمة المسرحين، خاصة بعد المرود المتواضع لبعض الأسماء التي منحت لها الفرصة في لقاء الكأس أمام الأخضرية.

هذا وسيعول المدرب نغيز على المهاجم التنزاني أوليموانغو أمام شبيبة القبائل بعد تأهيله رسميا من أجل حل العقدة الهجومية للفريق، الذي اكتفى بالتسجيل في عدة مباريات عن طريق الكرات الثابتة أو المدافعين ويعد المهاجم التنزاني من أحسن المهاجمين في القارة السمراء لتألقهم مع تي بي مازيمبي الكونغولي والمنتخب التنزاني، وهو من المهاجمين التنزانيين المعروفين

لدى الجزائريين رفقة مواطنه الآخر ساماتا.

وعاد ثنائي الشبيبة شتي والحارس صالح إلى تدريبات الفريق بعد مشاركته مع المنتخب الوطني المحلي في ودية قطر تحضيرا لأول مواجهة من مرحلة الإياب المقررة نهاية الأسبوع الجاري مع شبيبة الساورة على ملعب الأخير 20 أوت 1955، حيث يعول دوما على تحقيق نتيجة إيجابية تعيد الفريق إلى الوجهة من أجل

التنافس على لعب البطولة عقب الخروج من كأس الجمهورية في دورها الـ 32 أمام أمل غريس.

يحدث هذا في الوقت الذي ويخ فيه المدرب دوما كافة لاعبيه، داعيا إياهم ضرورة استرجاع الروح الجماعية التي بدأوا بها الموسم الكروي الحالي، مؤكدا لهم أنهم افتقدوها في الثلاث جولات الأخيرة من مرحلة الذهاب، والذي جعل الفريق يخسر لقب «البطل الشتوي» لصالح اتحاد العاصمة.

• برنامج مباريات الغد

- نصر حسين داي - شباب قسنطينة 15:00
- أهلي برج بوعرييج - مولودية وهران 15:00
- مولودية بجاية - أولمبي المدية 15:00
- جمعية عين مليلة - شباب بلوزداد 15:00
- اتحاد بلعباس - وفاق سطيف 16:00
- دفاع تاجنانت - اتحاد العاصمة 18:00
- شبيبة الساورة - شبيبة القبائل 18:00

قاطع الفريق احتجاجا على عدم تلقيه مستحقاته المالية

## حمّار يقنع جابو بالعودة إلى التدريبات



احتوى رئيس وفاق سطيف، حسان حمّار، الأزمة التي كانت تهدد الفريق بالانفجار بعد احتجاج اللاعبين على عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية منذ بداية الموسم، وكانت بداية الأسبوع الحالي «انفجارية» داخل المجموعة قبل أن يتدخل حمّار بطلب من المدرب زكري لتهنئة الأوضاع، في حين سيتفرغ رئيس وفاق إلى قضية جابو وإقناعه بالعودة إلى التدريبات بعد أن قاطعها بسبب مشكل مستحقاته المالية، أما من الناحية الفنية فإن نور الدين زكري يحضر لإجراء عدة تغييرات على التشكيلة الأساسية الجمعة أمام اتحاد بلعباس بسبب الإصابات ولغضبه من مرود بعض «الأساسيين» خلال ودية جمعية الخروب.

قالت مصادرنا المقرّبة من إدارة وفاق سطيف إن حمّار أحمد غضب اللاعبين، الذين عبّروا عن تذرهم الكبير من عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالية منذ بداية الموسم وحتى من الموسم الفارط، حيث يدين البعض برواتب من سبعة إلى ثلاثة أشهر، ويعد اللاعبين القدامى الأكثر تضرا في صورة جابو وجنينط وعبود وربيعي وغيرهم، في حين كان تلقى الجدد تسبيقات مالية قبل توقيعهم للوفاق، وعقد حمّار اجتماعا مع اللاعبين في غرف الملابس الأحد الفارط، وعد خلاله زملاء زغبة بتسوية جزء من مستحقاتهم خلال الأيام المقبلة، محمدا تاريخ 15 جانفي كموعدها نهائي لتسوية بعض المستحقات، نحو ثلاثة أشهر للاعبين القدامى وشهرين للاعبين الجدد، مؤكدا بأنه سيعمل على تسوية هذه الوضعية بناء على الأكثر تضرا.

إلى ذلك، ينتظر أن يعقد حمّار اجتماعا حاسما مع جابو، الذي قاطع

التدريبات في الأونة الأخيرة احتجاجا على عدم تلقيه مستحقاته المالية، وقالت مصادرنا المقرّبة من اللاعب إن الأخير اشتكى لمقرّبه من عدم تلقيه لمستحقاته المالية لمدة تصل لسبعة أشهر، علما أنه يعد اللاعب الأعلى أجرا في البطولة الوطنية، كما أن عدم وفاق حمّار وحتى عدم رده على اتصالاته الهاتفية جعله يقرر مقاطعة التدريبات بسبب انهيار منوياته وعدم شعوره بالراحة النفسية، وسيسعى حمّار إلى تسوية جزء من مستحقات جابو لإقناعه بالعودة إلى التدريبات، بالنظر للأهمية الكبيرة لهذا اللاعب في التعداد السطايفي.

## تشلسي ينوي التعاقد مع غولام في فترة الانتقالات الصيفية

بطلب من المدرب ساري



يسعى نادي تشلسي الإنجليزي لضم اللاعب الدولي الجزائري فوزي غولام، مدافع نادي نابولي الإيطالي لصفوفه في الصيف المقبل، بطلب من مديره السابق في نابولي، الإيطالي ماوريزيو ساري الذي يشرف على الطاقم الفني للنادي اللندني.

وكشفت وسائل إعلام إيطالية بأن ماوريزيو ساري يريد التعاقد مع غولام مع بداية مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة، مشيرا إلى أن المدرب الإيطالي معجب كثيرا بإمكانيات الظهير الأيسر الجزائري، الذي تآلق معه خلال فترة إشرافه على نادي الجنوب الإيطالي، قبل أن يغادر إلى تشلسي في الصيف المنصرم. وعاد غولام مؤخرا من

إصابة أبعدهت عن الميادين لمدة 13 شهرا، واستعاد عافيته ومستواه تدريجيا، حيث يعد أحد ركائز تشكيلة نابولي الذي يدرّبه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

كما سبق لغولام أن مدّد عقده مع نابولي مطلع العام الماضي إلى غاية العام 2022، قصد تحسينه من الأندية الكثيرة الراغبة في ضمه، خاصة تشيلسي. وسبق لمدرّب تشيلسي ماوريزيو ساري أن خطف لاعبا من نابولي في الصيف الماضي، ويتعلق الأمر بلاعب الوسط البرازيلي جورجينيو في صفقة قياسية، وهو يريد أن يقوم بنفس الأمر مع غولام، ما أثار حفيظة رئيس نابولي دي لاورينتييس الذي هاجم مؤخرا مدرّبه السابق، واتهمه بمحاولة خطف نجوم فريقه.

اشترت ورقة تسريجه بـ 1.5 مليار سنتيم

## «سعيود» رسميا في شباب بلوزداد لموسمين ونصف

حسمت صبيحة أمس رسميا إدارة شباب بلوزداد صفقة التحاق صانع الألعاب «أمير سعيود» بأصحاب الزي الأحمر والأبيض، بعدما اتفقت مع نظيرتها اتحاد العاصمة على شراء ورقة تسريح اللاعب بقيمة مليار و 500 مليون سنتيم، ليكون بذلك ابن قرية الضجج بقالة ثالث مستقدم خلال الميركاتو الشتوي الحالي.



محمد فوزي بقاص

بعد خيبة الأمل الكبيرة التي أمتت بالشارع الرياضي البلوزدادي إثر فشل صفقة ضمّان خدمات نجم اتحاد بلعباس «عبد الكريم زواري» الذي فضل لعب الأدوار الأولى وحصد المزيد من الألقاب في مسيرته الكروية عوض اللعب على البقاء مع أبناء لعقبة، نزل صبيحة أمس الخبر السار إلى معقل البلوزدادين بعدما اتفقت إدارة شباب بلوزداد مع فريق اتحاد العاصمة على شراء ورقة تسريح صانع ألعابها «أمير سعيود» بقيمة 1.5 مليار سنتيم، وهي القيمة التي سمحت أخيرا لإدارة الإتحاد من الاستفادة من قيمة تحويل لاعبيها قبل انتهاء عقودهم عكس السابق.

صاحب الـ 28 ربيعا الذي كان يرغب في تقمص ألوان النادي البلوزدادي الموسم الماضي في نفس الفترة وخلال الميركاتو الصيفي الماضي، لكن ذلك لم يكن ممكنا بسبب رفض مسؤولي سوسطارة التفریط في خدمات صانع ألعابها لكثرة الجبهات التي كان يناهض عليها الفريق محليا وقاريا، شاعت الأقذار أن ينتقل إلى شباب بلوزداد بعد عودة الأمور إلى الهدوء عند البلوزدادين مقارنة ببداية الموسم، وذلك بعد تعافيه من الناحية المادية عند قدوم مجمع مدار على رأس النادي وتصبّب الرئيس السابق لإتحاد العاصمة «سعيد عليق» كمدير رياضي، وكان للأخير دور كبير في إقناع ابن مدينة قالمه من أجل تدعيم القاطرة الأمامية لكتيبة المدرب «عبد القادر عمراني»، خصوصا أن النادي كان يفتقد للاعبين ماهرين ومهاجمين في مرحلة الذهاب التي أنهتها الشباب في المركز الأخير برصيد 10 نقاط.

من جهة أخرى، وضع «أمير سعيود» بندا في العقد الذي أمضاه والذي يمتد إلى موسمين ونصف، يقتضي بفسخ عقده مع شباب بلوزداد في حالة ما إذا فشل رفقة زملائه في ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم نهاية الموسم الجاري.

ويهذا الانتداب بلغ عدد اللاعبين المستقدمين خلال الميركاتو الشتوي بالنسبة لفريق شباب بلوزداد ثلاث لاعبين، بعد كل من المدافع «سفيان بوشار» العائد من مولودية وهران، والمهاجم الشاب «عطية»، الذي لم تتمكن الإدارة من الإمضاء له قبل انطلاق الموسم الجاري بسبب قضية منع الشباب من الانتداب بسبب تراكم الديون التي كان يتخبط فيها النادي.

في نفس السياق، دخلت إدارة شباب بلوزداد في مفاوضات متقدمة مع المهاجم النيجيري «غابريال أوكيتشي» مهاجم الوداد البيضاوي المغربي من أجل الاستفادة من خدماته خلال الميركاتو الشتوي الجاري، وحسب مصادر «الشعب» من داخل بيت شباب بلوزداد فإن المفاوضات تسير بشكل جيد مع مناجير اللاعب، وإذا اتفق الطرفان على كل التفاصيل سيمضي المهاجم النيجيري في غضون اليومين المقبلين.

من جهة أخرى، ستفصل المحكمة الرياضية الجزائرية يوم السابع جانفي المقبل في قضية إعادة ثلاث نقاط لفريق شباب بلوزداد عن الجولة الأولى من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، والتي فاز بها فريق جمعية عين مليلة على البساط، بملعب 20 أوت، وحسب مصادرنا فإن الإدارة البلوزدادية متأكدة من استرجاع نقاطها، وهذت بالتثقل إلى الفيضا من أجل استرجاع حقها في حالة ما إذا لم تكسب القضية هنا بالجزائر، على حد تعبير مصدرنا.

لتخفيض ديونها إلى أقل من 10 ملايين دج

## «الفاف» تمنع الأندية المدانة من الانتدابات



نشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم بيانا بموقعه الرسمي، جدد فيه مطالبته الأندية المدانة بضرورة تسوية مشاكلها المالية، أو الحصول على حكم قضائي لصالحها من طرف المحكمة الرياضية الجزائرية (التاس)، وإلا فإنه سيتم منعها من الاستفادة من لاعبيها الجدد، وجاء في البيان: «سبق وأن قام الاتحاد بإرسال نشرية للرابطة المحترفة والأندية المحترفة، قصد تذكيرهم بالإجراءات المتخذة فيما يخص ديون الأندية، وفي هذا السياق يشعر اتحاد الكرة الجزائري الأندية المدانة بأن الطعون التي قدمتها على مستوى المحكمة الرياضية بخصوص الديون المترتبة عنها، لا يعني أبدا تجميد قرار المنع من الاستقدمات الصادر في حقها، وأضاف البيان: «الأندية التي ترتبت على عاتقها ديون تقدر بأكثر من 10 ملايين دينار (مليار سنتيم) ممنوعة من ضم لاعبين جدد، حتى تقوم إما بتخفيض هذا المبلغ، أو تحصل على حكم قضائي نهائي لصالحها من طرف المحكمة الرياضية».

ولم تكشف الفاف أبدا عن المعطيات الجديدة الخاصة بالأندية المنوعة من الاستقدمات بعدما قامت بعضها بتسوية ديونها أو تخفيضها إلى ما دون المليار سنتيم، بينما لجأ شباب بلوزداد مؤخرا إلى المحكمة الرياضية للحصول على 3 نقاط خصمت من رصيده في مرحلة الذهاب بسبب الديون، بحجة إخلال الفاف والرابطة بالإجراءات القانونية المعمول بها في التعامل مع الأندية المدانة، كما لوحث إدارة

الشباب في بيان لها مؤخرا بالجوء إلى الفيضا في حال لم تحصل على حقوقها.

ورغم أن «الفاف» كشفت في شهر نوفمبر الماضي عن تلقيها نشرية من الفيضا بتاريخ 9 ماي من العام المنقضي تخص كيفية التعامل مع الأندية المدانة والمخلة بالتزاماتها مع لاعبين ومدربين سابقين، إلا أنها لم تلتزم بها حرفيا، وضربت بها عرض الحائط، حيث لم تنص النشرة أبدا على منع الأندية من إيجاز لاعبيها الجدد، أو تسقيف ديونها عن مليار سنتيم قصد السماح لها بانتداب لاعبين جدد، وإنما قامت فقط بتذكير الفاف بأنها ألغت المهلة الأندية للتسوية ديونها، وبالتالي أكدت على وجوب خصم النقاط فقط، مع إنزال الأندية الممتنعة عن تسديد ديون لاعبيها إلى الدرجة السفلى.

يلتقيان اليوم في قمة الدوري الانجليزي

## برناردو سيلفا؛ آمال مانشستر سيتي في اللقب معلقة بالفوز على ليفربول

تشديد الخناق على ليفربول، موضحا: «يتعين الفوز بكل مباراة من أجل اللحاق بهم وتضييق الفارق، وهو ما سنحاول القيام به في المباراة المقبلة (...) نعلم أننا نتأخر بسبع نقاط عنهم، وإذا فزنا سيتقلص الفارق إلى أربع نقاط، الأمر يختلف بين سبع وأربع نقاط وسنحاول الضغط عليهم».

وأضاف سيلفا قبل أن يشهد بباقي خطوط ليفربول: «حافظوا على نظافة شبكاتهم في مباريات كثيرة، يملكون دفاعا مثيرا للإعجاب، إنه ثلاثي الهجوم في حالة رائعة، لا يكل ولا يمل، لاعبو الوسط يبذلون جهدا كبيرا ويضعفون كثيرا، ويقدمون عروضاً رائعة هذا الموسم في البطولة وفي رابطة الابطال».

أفاد برناردو سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي أنه سيكون من الصعب على فريقه تشديد الخناق على ليفربول إذا لم يخرج منتصرا من مواجهة في البطولة الانجليزية الممتازة لكرة القدم الخميس.

يستضيف سيتي صاحب المركز الثالث منافسه ليفربول بملعب الاتحاد، ويتصدّر الفريق الزائر البطولة برصيد 54 نقطة من 20 مباراة متفوقا بسبع نقاط على فريق المدرب بيب غوارديولا، الذي يتأخر بنقطة وراء توتنهام صاحب المركز الثاني.

وأبلغ سيلفا الضحفيين: «نعلم أن الضغط أكبر علينا لأننا إذا لم نفز فإنه سيكون من الصعب

## هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية  
كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ  
عليها وحمايتها من التدنيس - وشكرا

إعداد: عبد القادر سناتي  
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي  
شارع الشهداء

## ظاهرة اجتماعية خطيرة، تهدد المجتمع

## التسول أسبابه وكيف عالج الإسلام

التسول ظاهرة اجتماعية خطيرة، تهدد المجتمع؛ حيث تظهر فيه البطالة، والتسول فيه إهدار لكرامة الإنسان أمام الناس، وإن اتخذ التسول مهنة لجمع المال دليل على ضعف الثقة بالله تعالى، الذي ضمن الأرزاق لجميع مخلوقاته، وقد يدفع التسول الشخص إلى ارتكاب الجرائم؛ فهو بداية الطريق للسرقا والاحتراف والتسول: طلب العطيّة والإحسان من الأغنياء؛

الإنسان الذي يتخذ من التسول حرفه يتكسب بها ويعيش عليها.

﴿ولقد حذر الله من التسول فقال الله تعالى: [لَلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ أَحْبَبْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ غَنِيًّا مِنْ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْطَافًا وَمَا تَنْبَغُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ] البقرة: 273.

وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم يحذرنا من التسول حيث روى الشيخان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُرعة (قطعة لحم))؛ البخاري

قال الإمام النووي (رحمه الله): معناه: يأتي يوم القيامة ذليلا ساقطاً، لا وجه له عند الله، وقيل: هو على ظاهره، فيحسّر ووجهه عظم لا لحم عليه؛ عقوبة له، وعلامة له بئذيه حين طلب وسأل بوجهه، وهذا فيمن سأل لغير ضرورة سؤالاً منيماً عنه وأكثر منه؛ روى البخاري عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بخزمة الحطب على ظهره، فيبيعها، فيكفّر الله بها وجهه؛ خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه)؛ (البخاري حديث). أسباب ظاهرة التسول: يمكن أن نوجز أسباب انتشار ظاهرة التسول في الأمور

التالية:

- (1) ضعف الثقة بربزق الله تعالى، الذي ضمن الرزق لجميع مخلوقاته.
- (2) انتشار آفة الفقر الشديد في المجتمع.
- (3) انتشار البطالة التي يعاني منها المجتمع.
- (4) غياب التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وكذلك غياب العدالة الاجتماعية.
- (5) بعض الناس يفضلون الراحة على العمل، ويعتبرون التسول حرفه مربحة، تجلب عليهم مالا كثيراً بسهولة.
- (6) كثير من الناس تغلب عليهم العاطفة، فيجودون بالمال على المتسولين؛ اعتقاداً منهم أن هذا امتثال لقول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا

(1) ضعف الثقة بربزق الله تعالى، الذي ضمن الرزق لجميع مخلوقاته.  
قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ ذَابِيَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ هود: 6.  
وقال سبحانه: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ فُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْتَقُونَ﴾ الذاريات: 23، 22.

## الحث على العمل في الإسلام ونبذ الاتكال على الغير

أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده.

إن الأمم لم تتقدم في ميدان الصناعة والحضارة إلا لأنها طرحت الكسل جانباً، وأَعَمَلَتْ فكرها ويدها في استخراج كنوز الأرض وفي تعلم العلوم والفنون والوسائل اللازمة للحضارة ولعصر الذرة.

فيجب علينا أن نأخذ نصيبنا من الفنون والعلوم، وأن نتسابق على ما فيه صلاح البشرية، وأن لا نهمل أمر الله؛ بل نجعله في المقدمة ونعمل للدنيا، كما قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا أَنْتُمْ اللَّهُ الدَّارُ الْآخِرَةُ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ القصص: 88، وقال تعالى: ﴿هَذَا فَرْعَتِي وَأَنْتُمْ عَلَيْهَا قَائِمُونَ﴾ والشعر: 8-7.

وخلاصة القول علينا أن نعرف أن العمل في الإسلام يعد عبادة شريفة تكف المرء عن المسالة وتحقق له الاحترام بين الناس فيعيش مرفوع الرأس لا يمد يده للناس ولا يعتمد على أحد وإنما يعتمد على الله سبحانه.

## خير الهدى:

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِأَخْبَرِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي، قَلِمٌ يَسْتَجِبُ لِي. متفق عليه.  
وفي رواية لمسلم: لا يزال يُسْتَجَابُ لِلْعَبِيدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمِ اللَّهِ مَا اسْتَجْعَلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرْجُ يَسْتَجِبْ لِي، فَيَسْتَجِبْ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيُدْعُ الدَّعَاءَ.



كلاً على غيره، أو أن يكون إمعنة يستجدي الرزق من فلان أو علان، وهو يعلم ويسمع قول الله تعالى: ﴿وَأَنْ تَبْتَغُوا مِنْ اللَّهِ مَا سَأَلْتُمْ﴾ وأن سئله والمؤمنون ﴿التوبة: 101. ويروي أن الله أنزل في التوراة: يا عبدي حرك يدك أنزل عليك الرزق»، وروي الطبراني أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال: «اطلبوا الرزق في خبايا الأرض»، وقال عليه الصلاة والسلام: «ما

قال سعيد بن العاص: «القلوب تتغير، فلا ينبغي للعبد أن يكون مادحا اليوم ذاماً غداً.

## حكمة العدد

عما  
يشغلك

جوابك



## س: ماذا يحرم على الجنب؟

يحرم على الجنب ما يحرم على المحدث حدثاً أصغر، وقراءة القرآن لحديث «لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن» رواه الترمذي، ويحرم عليه أيضاً المكت في المسجد، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب» رواه أبو داود في سننه.

## س: ماذا يحرم على الحائض والنفساء؟

يحرم على الحائض والنفساء ما يحرم على الجنب، والصيام قبل انقطاع الدم، وتكفين الزوج من الاستمتاع بما بين سرتها وركبتها من غير حائل قبل الغسل.

## أقوال مأثورة

قال مسروق: «كفى بالمرء علماً أن يخشى الله تعالى، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله».

## خير الهدى

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِأَخْبَرِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي، قَلِمٌ يَسْتَجِبُ لِي. متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: لا يزال يُسْتَجَابُ لِلْعَبِيدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمِ اللَّهِ مَا اسْتَجْعَلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرْجُ يَسْتَجِبْ لِي، فَيَسْتَجِبْ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيُدْعُ الدَّعَاءَ.

## سلوك في الميزان:

## إحذر.. التعود على النعمة مرض صامت

وإذا سألت عن حاله فلا تقل «لا بأس» وقل «الحمد لله»، فإنت في نعم كثيرة لا تحسبها، قد جددتها الله لك في يومك هذا، فوجب عليك حمده وشكركه فخيرك قد حرمها في يومه ذلك. فكم من أمن أصبح خائفاً.. وكم من صحيح أصبح سقيماً.. وكم من عامل أصبح عاطلاً.. وكم من غني أصبح محتاجاً.. وكم من مبصر أصبح أعمى.. وكم من متحرك أصبح عاجزاً.. وأنت جدت لك كل تلك النعم فقل الحمد لله على ما أعطى وأبقى.. اللهم كما رزقتنا النعم فارزقنا الشكر، واجعلنا حامدين شاكرين قال تعالى: لئن شكرتم لأزيدنكم ﴿إبراهيم: 7﴾ وقيل من عباده الشكور ﴿سبا: 13﴾

مرض لا ترى له ملامح ولا تشعر له بأعراض، إنه مرض «التعود على النعمة»، أن تألف نعم الله عليك وكأنها ليست بتعم على أهل بيتك وتجاهم بخير وفي أحسن حان الآن تذهب للتسوق وتضع ما تريد في العربية وتدفع التكلفة وتعود لتلك بلا أدنى إحساس بالنعم وشكرك، لأنك تعتبر هذا عادياً وحقك في الحياة ..

أن تدخل بيتك دون أن تستشعر نعمة الله عليك بالستر وبوجود أم أو أب أو زوجة وأطفال بصحة وفي أفضل حال فلا تجعل الحياة تُرغمك على أن تألف النعم، بل أرغم أنت حياتك أن تألف الخُمد .

03 جانفي 1944: الشيخ «البشير الإبراهيمي» رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يعلن في مقابلة مع اللجنة الفرنسية رفضه للمقترحات الفرنسية التي تقضي بتعديل الأحوال الشخصية الإسلامية والقضاء على الشخصية العربية.



الفجر: 06.28  
الشروق: 07.59  
الظهر: 12.48  
العصر: 15.20  
المغرب: 17.44  
العشاء: 19.10

مواعيد الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنابة 19° الجزائر 15° وهران 16°  
عنابة 18° الجزائر 15° وهران 17°

## بحضور قائد الناحية العسكرية 5 ممثلا للفريق قائد صالح تشييع جنازة اللواء بوهديل بمقبرة باتنة



الشعب- بحضور قائد الناحية العسكرية الخامسة، ممثلا للسيد الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى جانب إطارات سامية من الجيش، السلطات المدنية وجمع غفير من المواطنين، وري الثرى امس بمقبرة باتنة المرحوم اللواء عبد الحميد بوهديل، المدير المركزي للمنشآت العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، الذي انتقل إلى رحمة الله، ليلة أول أمس بالمستشفى المركزي للجيش «محمد صغير نقاش» بعين النعجة، إثر مرض عضال. بهذه المناسبة الأليمة، تقدم الفريق قائد صالح

## إثر نصب كمين بمنطقة تفساور الجيش يقضي على إرهابيين اثنين بسيدي بلعباس

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب و بفضل الاستغلال الجيد للمعلومات وإثر نصب كمين بمنطقة تفساور، بولاية سيدي بلعباس بإقليم الناحية العسكرية الثانية، تمكنت مفرزة للجيش، امس من القضاء على إرهابيين (02) خطيرين، واسترجاع بندقيتين (02) آليتين من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة، فيما تزال كلاشنكوف ومعدات تفجير.

## زار المصلحة المركزية للمراقبة عبر الفيديو بالعاصمة الهبيري يتفقد تسيير أنظمة الشرطة الذكية

الفيديو الواردة من جميع كاميرات المراقبة المنصبة عبر الولايات، كما تسمح هذه المصلحة به التدخل الفوري عند تسجيل حوادث الطرق وتتيح أيضا تحديد المركبات المبحوث عنها وطنيا ودوليا من خلال القراءة الآتية للوحات



قام المدير العام للأمن الوطني العقيد مصطفى الهبيري، أمس الأربعاء، بزيارة تفقدية إلى المصلحة المركزية للمراقبة عبر الفيديو للأمن الوطني بالجزائر العاصمة. طاف العقيد الهبيري بمختلف المصالح والأقسام التقنية التابعة لهذا «المرفق الهام»، كما تلقى بالمناسبة

«شروحات وافية حول المهام الأساسية المنوطة بها» لا سيما «مساهمتها التقنية في تقديم الدعم للفرق العملياتية المتخصصة لما تحتويه من تكنولوجيات عالية ووسائل حديثة وضعت خدمة للمواطن حفاظا على أمنه وسلامته ممتلكاته»، وتابع أيضا «خريطة توزيع وتنظيم التشكيلات الأمنية العملياتية وكيفية استغلال الأنظمة الذكية في تسيير حركة المرور والسهر على انسيابيتها» خاصة به النقاط السوداء من خلال المراقبة الآتية عبر تدفقات

## حصار

الأسبوع

بقلم: نور الدين لعرجي



## منظومة مريضة صحيا، سياحيا واجتماعيا

• 180 ألف جزائري توافدوا على تونس مدة عشرة ايام، قبل نهاية السنة. في الحين بلغ عدد الجزائريين الذين زاروها، منذ بداية العام الفارط الى غاية 20 ديسمبر، مليوني وأربع مائة وستة وتسعون الفا سائح، ليرتفع العدد الى اكثر من ثلاثة ملايين سائح جزائري، ويعملية حسابية، أخاف أن تحبس الأرقام أنفاسي، ادعوا جماعة «ساكريكار لجمع المبلغ؟ قلبي لا يحتمل ذلك، فهل نعود الى رشدنا قليلا، ولا نغطي الشمس بغريال الحقيقة؟

• معمر شخص معاق متزوج وله أولاد يعيش في كوخ بل الأصح في زريبة، لا تصلح حتى للحيوانات، بقرية بريرة بالشلف، سكان هذه البقعة المنسية من التاريخ، لا يزالون يقطنون الاكواخ ويقضون حاجاتهم البيولوجية في الخارج، سقنهم أسماء، البرد رفيق يومياتهم، في انتظار سيارة تأتي اليهم، ترفع غبنهم وتشد على عضدهم، وتمنحهم رغيغ العزة والكرامة.

• عائلات بأولاد سلام شمال باتنة لا تجد ما تأكله لأسابيع متواصلة، وبعد ان يتلقى رب الاسرة منحة البطالة المقدرة بثلاثة آلاف دينار، تأتي فاتورة الكهرباء فتتسف ما قبلها من ديون، ويبقى البيت على حاله، لكن لسان هؤلاء الذين تحملوا نكبات الزمن يقول دوما، الحمد لله، على لسان العجوز حدة بلكنة شايوية «تيخاس القهوة، تيخاس المأكلت».

• عن بعد تابع والي قالمة كمال عبله، أحد عمال النظافة بشكل يومي، اثناء تأديته لمهامه وتفانيه في حسه المدني، على اكمل وجه، تفاجأ الشيخ الطاعن في السن باستدعاء الوالي له، وهو الذي في الكثير من الاحيان، لا يحظى حتى بمقابلة رئيس المصلحة، حيث منحه عمرة من ماله الخاص بجميع التكليف، لكن ان تصوروا المنظر، لأن اللسان يعجز عن التعبير، جعلها الله في ميزان حسانتها.

ما يحدث في مستشفياتنا من تهاون واللامبالاة جدير بالتوقف ودق ناقوس الخطر، ومعاقبة المتسببين في هذه الكوارث الانسانية الغربية عن اخلاقنا، الفضائح كل يوم تزداد انتشارا، والمواطن يدفع ثمنها طول ما تبقى من حياته المشؤومة .

• امرأة حامل في شهرها الثامن بمستشفى باتنة، تعرضت الى خطأ طبي جسيم، بعد ان انفصلت القناة البلاستيكية للحقنة الوريدية وبقاها داخل شريان زراعها الايمن، اصيبت اثر ذلك بمضاعفات مرضية منها السكري وارتفاع الضغط الدموي، خوفا من تعرض جنينها الى خطر ما، لا ان ذات المريضة، قيدت شكوى ضد ما اسمته بالتسيب والإهمال، راح الطبيب المذنب في حقها يشتمها ويعنفها لفظيا وهي منهارة بسبب ذلك، يحدث هذا داخل مصلحة وعبادة لا تربطه بها اية علاقة، فأى اخلاق هذه يا صاحب المئزر الابيض؟

• غير بعيد عن ذلك، مأساة أشبه بأفلام الابيض والأسود، ضحيتها الطفل احمد سعداوي وهو يستعد للاختتان على يد طبيب جراح، خرج من غرفة العمليات بإصابة شلل حركي، فاقد للبصر، تعرض قلبه للتوقف، بسبب جرعة تخدير لم تحملها جسمه، ليتحول ملائكة الرحمان بقدرة الاهمال الى شياطين الفجيعه والموت؟

• عملية جراحية بسيطة على الأنف تكلف الشاب هيثم حياته، داخل عيادة خاصة بالجلفة، وتحول حياة عائلته وجيرانه الى جحيم، بسبب التهاون والفسل في تشخيص الحالات قبل معالجتها، ان كان السبب غياب الاوكسجين فذلك عذر اقيح من ذنب، وتظل مثيلاتها في الجزائر تمتص دماء الفقراء والمحتاجين، الأدهى في كل هذا تبريرات اطباء دائما تأتي عكس التيار، بعد قبضهم للمبالغ الخيالية، تصادفك اجاباتهم الممسوخة المنسوخة، «العدالة تفصل بيننا»؟

## اعترافا بجهودها في نشر ثقافة التضامن

## قنصل الجزائر بجدة يكرم «الرايون» ووالد الطفلة الفقيدة سلسبيل



الجزائر بالسعودية كرم رئيس «الرايون» قادة شافي، نجم كرة القدم الجزائرية لخضر بلومي، ناصر بن شيعة الى جانب التضامن مع عائلة سلسبيل لتخفيف من آثار فقدان ابنتهم الغالية. ومن جهة أخرى لم تبخل «الرايون» في التتويه والاعتراف بالعمل الكبير الذي تقوم به القنصلية الجزائرية في مكة المكرمة وكذا أعضاء سفارتنا وعلى راسهم السفير احمد عبد صدوق خدمة للمعتمرين والحجاج رغم صعوبة المهمة حيث تم تكريمهم بميداليات وشهادات اعتراف في جوا احتفالي لقي الترحاب والطمأنينة في النفوس.

حصريا لـ «الشعب» في مبادرة تضامنية وعرفانا بما تقدمه الجمعية للشباب والرياضة الجزائرية كرم عبد القادر قاسمي القنصل العام بجدة «الرايون» ووالد الطفلة سلسبيل التي اغتيلت مؤخرا في وهران، بحضور ممثل السفير وإطارات القنصلية بمكة المكرمة. هذا ما ورد حصريا إلى جريدة «الشعب» من عين المكان.. مثل «الرايون» في هذا التكريم الحارس الدولي السابق وكذا مولودية وهران ناصر بن شيعة الذي أهدى له مولود شريفي والي وهران عمرة لعائلته ضمن عمال بلدية الباهية اعترافا لمجهوداته في خدمة الرياضة بعاصمة الغرب الجزائري.. قاسمي ممثلا عن سفير

## بعد أحداث مقابلة حي موسى ومولودية الجزائر 62 جريحا من بينهم 45 شرطيا بجيجل

الأمر ذلك، ومن جانبها المصالح الأمنية، قامت بتوقيف أزيد من 20 شخصا من مثبيري الشعب، بداخل وخارج الملعب. كما أكدت مصادر من داخل مستشفى محمد الصديق بن يحيى، عدم وجود أي حالة وفاة خلال الأحداث التي شهدها ملعب روبيغ في لقاء الكأس بين شباب حي موسى ومولودية الجزائر، وأن كل ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا أساس له من الصحة. جيجل، خالد العيفة

عرفت مباراة الكأس بين فريق شباب حي موسى والضيف مولودية العاصمة، إصابة العديد من الأنصار من الفريقين، رغم التدخل السريع لعناصر مكافحة الشعب التي أخرجت بعض أنصار الفريق صاحب الأرض من المدرجات لتفادي الاحتكاكات، باستعمال الغاز المسيل للدموع. فيما تم تأمين الجهة التي خصصت لأنصار المولودية، لتمتد الفوضى من قبل أشباه الأنصار إلى خارج أسوار الملعب المتواجد بالمدخل الشرقي